يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٢٥ كانون اول — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־את׳חאד

العدد ٣٣ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

نحو السلم والاخاء بين الشعبين

الذي طالع الصحف العبرية هنا في الاسبوع الماضي ، لاحظ ولا شك ، أن اهم حادث اثار تعليقات كثيرة في هذه الصحف ، هو صدور بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول قضية القدس . ويجد القارىء هذا البيان ، بنصه الكامل ، منشورا على هذه الصفحة من الاتحاد .

في هذا البيان اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تأييدها لقرار تدويل القدس الذي اقرته منظمة الامم المتحدة مؤخرا ، على اساس ان هذا القرار هو جزء لا يتجزأ من القرارات التاريخية التي اقرتها منظمة الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ . ان قرار تدويل القدس بالاشراف الموقت لمجلس الوصاية هو لمصلحة شعبي فلسطين وفي سبيل السلم واحباط مؤامرات الاستعمار وفي سبيل انشاء الدولة العربية المستقلة في القسم العربي الفلسطيني .

وفي هذا البيان ايضاً اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكل صراحة ووضوح ، عن خطئها الذي اقترفته في السابق عندما طالبت ، في الاوضاع الحالية ، بضم الجزء اليهودي من القدس الى اسرائيل .

وفي بيانها هذا حللت اللجنة المركزية أسباب الخطأ .

يقول الرفيق لينين :

«الاعتراف بالخطأ صراحة ، وكشف النقاب عن اسباب هذا الخطأ ، وتحليل الاوضاع التي ادت الى هذا الخطأ ، والدراسة بانتباه ، للطرق التي تقود الى اصلاح الخطأ – هذه هي علائم الحزب الجدي . فان ذلك يعني أن الحزب ينفذ مهامه ، وان ذلك يعني تثقيف الطبقة وتدريبها ومن ثم تثقيف الجماهير وتدريبها» .

وبالحقيقة ان اعتراف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بخطئها السابق وتحليلها الصحيح لاسباب هذا الخطأ ودراستها للطرق التي تقود الى اصلاح الخطأ ، قد ساعد الجماهير على تفهم صحة موقف الحزب في تاييد قرار التدويل ، ورفع من سمعة الحزب في أعين الجماهير .

ان الحزب الشيوعي هو حزب مسؤول ، لا يخفي عن الشعب شيئاً ، اذا اخطأ يعترف بخطئه ، يعترف امام الشعب الذي يستمد منه القوة والتاييد .

لقد جن جنون الرجعية في اسرائيل عندما ادركت مبلغ الجرأة الشيوعية التي يتحلى بها الحزب الشيوعي . لقد ظنت الرجعية في اسرائيل انها ستستطيع الاستمرار على تضليل الجماهير بشعارات القومية الزائفة والتحريض الغبي دون أن يتصدى لها احد يكشف النقاب عن نواياها الحقيقية . وسرعان ما ادركت الرجعية في اسرائيل انها تسير باضغاث احلام . فها هو الحزب الشيوعي ، في اروع مظاهر ابيته ، وجراته الشيوعية ، يقف بكل صراحة ليفضح نوايا الرجعية ولينبه الجماهير الى ما تريده لها الرجعية من دمار .

قبل سنتين من الزمن ، عندما اقرت منظمة الامم المتحدة قراراتها التاريخية بخصوص قضية فلسطين في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، توهمت الرجعية العربية ما توهمته الآن الرجعية اليهودية ، وهو امكان الاستمرار في التضليل مع تخويف الشيوعيين عن الجهر بالحقيقة . ولكن الشيوعيين العرب اذ ذاك وقفوا كما يقف الشيوعيون في اسرائيل الآن بكل جرأة وشجاعة منبهين الجماهير الى ما يراد لها من دمار .

ان حوادث السنتين الماضيتين ، بما صحبها من دماء ودموع ، قد ثبتت صحة موقف الشيوعيين ، وانهم هم الذين يخدمون شعبهم حقاً .

واليوم ، وبالنسبة الى قرار القدس الاخير ، ان الحوادث تتسارع ، في اقل من شهر ، لتثبت صحة موقف الشيوعيين وعلى انهم هم الذين يخدمون شعبهم حقاً .

فوراء ستار مقاومة التدويل يزداد التودد بين حكومة اسرائيل وحكومة عمان . ان بيفن يعود لاسرائيل من النافذة...

ان احاديث تسليم ميناء حيفا الى الاستعمار يراد لها ان تضيع في ضجة «انقاذ القدس من التدويل» .

ان حكومة اسرائيل التي تقاوم التدويل الآن ، كانت وافقت في السابق ، ولا تزال على موقفها هذا حتى الآن ، على اشراف الانجلو-اميركان على الاماكن المقدسة ، اي على جعل القدس المقسمة مركزا للمؤامرات الانجلو-اميركية .

تحت ستار مقاومة التدويل تحلت حكومة اسرائيل عن قرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ بانشاء الدولة العربية ، هذه القرارات التي وضعت الاساس القانوني العالمي لنشوء دولة اسرائيل .

قبل سنتين ، ووراء ستار «مقاومة التقسيم» خانت الرجعية العربية الشعب العربي الفلسطيني .

بعد سنتين ، ووراء ستار «مقاومة التدويل» تخون الرجعية اليهودية شعب اسرائيل .

وامام هاتين الخيانتين ، وقف ويقف الشيوعيون ضد الخيانة وضد المغامرات الدامية وضد مؤامرات الاستعمار ، وبكل جراة يضعون الخطة الصحيحة للسير بالجماهير نحو السلم ونحو الاخاء بين الشعبين .

ان الشيوعيين هم دائماً المدافعون عن شعوبهم بكل اخلاص وتفان ، لان خطتهم هي السلم والاخاء بين الشعوب .

«الاتحاد»

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول قضية القدس

التمسك بقرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧

كأساس السلم بين الشعبين وحق تقرير المصير وطرد الاستعمار

تل ابيب — في جلستها في تل ابيب يوم الاحد الماضي ، ١٨—١٢—٤٩ ، بحثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية القدس ، وفي سياسة الحزب تجاه قضية القدس وقضية فلسطين عموماً ، وعلى اثر ذلك اتخذت اللجنة المركزية القرارات الهامه التالية التي نشرت في جميع صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

إن قرارات هيئة الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٩ في قضية فلسطين كانت ولا تزال الاساس العادل والصحيح لحل قضية فلسطين . ان هذه القرارات قد ساعدت ، الى حد بعيد ، نضال جماهير الشعب في فلسطين لالغاء الانتداب البريطاني ، واخراج الجيش البريطاني من قسم كبير من فلسطين ، واقامة دولة اسرائيل . وكان فيها تصديق من الامم المتحدة على حق الشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين في تقرير مصيرهما ، وفي دولة مستقلة لكل منهما ، وأظهرت السبيل الى وحدة اقتصادية بين الدولتين والى العلاقات السلمية الودية بين الشعبين اليهودي والعربي .

ان الاستعمار البريطاني وحكومات الدول العربية ، بتأييد من الاستعمار الاميركي ، قد نظموا غزوة عسكرية لفلسطين بقصد القضاء على دولة اسرائيل ومنع قيام الدولة العربية المستقلة ، ولكن بفضل النضال البطولي الذي قامت به جماهير الشعب في اسرائيل ، بالمساعدة الحاسمة من الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، افشلت مؤامرة القضاء على قيام دولة اسرائيل .

وبفشل الغزوة العسكريه شدد الاستعمار هجومه السياسي ضد استقلال اسرائيل . وتولى القيام بالدور الرئيسي في هذا الهجوم الولايات المتحدة التي استغلت لهذا الغرض مؤسسات هيئة الامم المتحدة ولجان «وساطة» مختلفة ووسائل ضغط اقتصادي .

وطيلة تلك الفتره ابتعدت حكومة اسرائيل بسرعة متزايدة عن قرارات الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ . وانتهجت في الميدان العسكري ، وفي الشؤون الخارجية والداخلية ، سياسة ترمي الى منع قيام دولة عربية مستقلة في فلسطين ، مما يناقض مصلحة أمن اسرائيل واستقلالها . ان المصالح الضيقة للبرجوازية الكبيرة ، واتجاهاتها التوسعية وسياسة التعاون مع الاستعمار ، قد املت على الحكومة سياستها السلبية تجاه قرارات الامم المتحدة كلها .

ان هذه السياسة التي اتبعتها حكومة اسرائيل قد وضعت دولتنا في معسكر الاستعمار وابعدتها عن معسكر السلام والدمقراطية في العالم الذي يقف في رأسه الاتحاد السوفياتي ، عن ذلك المعسكر الذي بمساعدته ذات الأثر الكبير قامت دولتنا ، والذي يرتبط بمصير دولتنا ومستقبلنا

٢

ان قضية القدس هي جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين ، وحل قضية القدس يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من حل قضية فلسطين كلها . ان حل قضية القدس يجب ان يقوم على اساس مصلحة سلام شعبي فلسطين واستقلالهما ، مع اعتبار الصلة التاريخية الحية بين الشعبين اليهودي والعربي والقدس .

وفي الاوضاع الحاضرة ، والدولة العربية المستقلة لم تقم بعد ، مما يمنع احتمال اتفاق دمقراطي بين دولتين مستقلتين حول مستقبل القدس — ولافشال مؤامرات الاستعمار للسيطرة على القدس ، فان السبيل العملي والصحيح هو اقامة حكم ذاتي دمقراطي لجميع سكان القدس طبقاً لقرار هيئة الامم المتحدة الصادر في ٩ ديسمبر ١٩٤٩ ، الذي هو جزء من قرارات هيئة الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، ويتضمن تعديلات ممثلي الاتحاد السوفياتي التي تقوي الاساس الدمقراطي لهذا الحكم الذاتي .

ونحن نرى في تنفيذ هذه القرارات سبيلا الى ضمان سلام سكان القدس ومنع خطر تجدد الحرب الدموية من جانب عبدالله – بيفن ، وخطوة لمنع سيطرة ومؤامرات الاستعمار في القدس ، ولاقامة دولة عربية مستقلة في القسم العربي من فلسطين ، خطوة نحو التعاون بين الجماهير اليهودية والعربية في فلسطين الذي هو في صالح استقلال دولتنا وامنها .

وكما كان في السابق كذلك الان ، يعارض المستعمرون البريطانيون والاميركيون تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وفي ٩ ديسمبر ١٩٤٩ . البريطانيون يريدون تقسيم القدس لان ذلك يمكنهم من مواصلة سيطرتهم على قسم هام من المدينة بواسطة صنيعتهم عبدالله .

والاميركيون معنيون بابعاد الحكم الاسرائيلي والاردني-البريطاني عن القدس وما حولها ليسيطروا هم طبقا لمشروع «لجنة التوفيق» وتحت ستار الدفاع عن الاماكن المقدسة ، مما يمكنهم من تشديد ضغطهم على دولتنا وعلى حركة عرب فلسطين من اجل استقلالهم .

وحكومة اسرائيل وقفت صراحة الى جانب سياسة عبدالله – بيفن ، وقبلت تقسيم القدس وتقطيع اوصالها ، اي انها توافق على حكم عبدالله – بيفن في القسم الاخر من القدس والقسم العربي من فلسطين ، وكذلك على تدخل اميركا في القسم العربي من القدس تحت ستار «الاشراف» على الاماكن المقدسة .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

«ان دولا كثيرة قد نضجت الان للشيوعية»

— مولوتوف

موسكو – نشرت جريدة «برافدا» في عيد ميلاد ستالين مقالين احدهما لنائب رئيس الحكومة الرفيق مولوتوف والاخر لسكرتير الحزب الاول الرفيق مالينكوف عن ستالين وما قدمه من خدمات للحركة الشيوعية وما حققه لها من انتصارات . وقد جاء في مقال الرفيق مولوتوف : «ان دولا كثيرة قد نضجت الان للشيوعية واوضح ان الشيوعية لا تستطيع الانتصار في جميع الاقطار دفعة واحدة ، ولكن انتصارها في الاتحاد السوفياتي هو برهان على ان في وسع كل امة ان تصبح شيوعية ، واكبر خدمة قدمها الرفيق ستالين هي مطالبته الجريئة باقامة الاشتراكية التامة في الاتحاد السوفياتي على الرغم من مناورات اليمين والتروتسكيين الذين كان لا بد من ازالتهم» .

وذكر الرفيق مولوتوف تصريح الرفيق ستالين سنة ١٩٢٣ «ان ثورة اكتوبر هي نقطة تحول في تاريخ الحزب الشيوعي الروسي . وقال ستالين اذ ذاك ان نقطة التحول هذه لم تبلغ اوج تطورها لانها لم تتطور بعد على نطاق عالمي ، الا ان مضمونها واتجاهها الاقتصادي قد اتخذ شكلا واضحاً . وصحة هذه النبوءة قد ظهرت الان . فقد تأكد الجميع كم تقدمت بلادنا وكم تغير الوضع الدولي منذ ذلك الزمن» .

واضاف مولوتوف قائلا : ان الوضع الحاضر اليوم هو ان اية حرب عالمية جديدة يشنها المستعمرون ستثير الى العمل جميع الشعوب المحبة السلام في كل المعسكر الدمقراطي وتؤدي ليس فقط الى القضاء على الدولة المعتدية بل الى القضاء على نظام الاستعمار العالمي باسره .

وحلل مولوتوف السياسة الخارجية السوفياتية واظهر كيف ان ستالين قد نجح في منع قيام جبهة رأسمالية موحدة ضد الاتحاد السوفياتي . وشرح لماذا اضطر الاتحاد السوفياتي الى عقد معاهدة عدم اعتداء مع المانيا فقال انه من اجل قيام حلف ضد الفاشستية كان لا بد ، قبل كل شيء ، من افشال مشاريع حكومتي بريطانيا وفرنسا ضد الاتحاد السوفياتي التي كان الغرض منها دفع المانيا الى الحرب ضد الاتحاد السوفياتي . ولقد اضطر الاتحاد السوفياتي الى توقيع معاهدة عدم الاعتداء مع المانيا بعد ان تأكد له ان جميع ما بذله من جهود لاقامة جبهة موحدة ضد العدوان الفاشستي قد افشلتها حكومتا بريطانيا وفرنسا لكرهيتها العمياء للدولة السوفياتية . ولقد فهم ستالين للمؤامرات الانجلو فرنسية . وهكذا استطاع الاتحاد السوفياتي ليس فقط رد العدوان الالماني بل وتوجيه الاحداث لاضطرار فرنسا وبريطانيا لتأليف حلف انجلو-اميركي سوفياتي ضد الفاشستية .

ثم تكلم مولوتوف عن الوضع بعد الحرب الذي يمتاز بقيام دول دمقراطية شعبية والصين الجديدة والمانيا الدمقراطية . واظهر كيف يعد قادة بريطانيا واميركا لحرب جديدة . ولكن لا يمكن ان تتجاهل الفكرة الشيوعية المنتشرة بين الجماهير الواسعة .

وقال مولوتوف ان تيتو ، لكي يستطيع الوصول الى الحكم ، كان مضطرا الى الظهور بمظهر الشيوعي والصديق للاتحاد السوفياتي .

اما مالينكوف فقد تكلم في بدء مقاله عن حاجة جميع الاحزاب الشيوعية الى تنمية حاسة الانتقاد الذاتي .

وقال ان مثيري الحرب يريدون تضليل جماهير الشعب بالزعم بان الشيوعيين لا يعتقدون بان دولا اشتراكية وراسمالية يمكن ان تعيش جنبا الى جنب في سلام . والواقع ان ستالين قد كرر القول مرارا ان الاتحاد السوفياتي يدرك انه لزمن طويل لا يمكن الحيلولة دون قيام انظمة اشتراكية ورأسمالية جنباً الى جنب ودعا دائما الى علاقات سلمية مع جميع الدول التي ترغب في التعاون الودي بشرط ان تحترم المعاهدات والاتفاقات والالتزامات التي ترتبط بها .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق ستالين



تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق ستالين البرقية التالية بمناسبة عيد ميلاده السبعين :

ايها الرفيق ستالين المحبوب والعزيز

في عيد ميلادك السبعين يرسل لك الشيوعيون والكادحون في اسرائيل تحياتهم القلبية الحارة .

في هذا اليوم العظيم يتطلع الكادحون في بلادنا ، مع الكادحين في العالم كله ، بحب عميق واعجاب ، الى الاتحاد السوفياتي الاشتراكي المتقدم بقيادتكم العبقرية ، واثقاً ، نحو الشيوعية .

في هذا العيد يعرب الملايين من الشيوعيين والعمال وجميع الشعوب المحبة للحرية في العالم عن التقدير والاعجاب بالانتصارات التاريخية الاشتراكية التي حققها شعوب الاتحاد السوفياتي بقيادة حزب لينين ستالين المظفر . بارشادك العبقري ايها الرفيق ستالين ، والانتصارات العظيمة لتعاليم الماركسية اللينينية المظفرة والاختبار التاريخي للحزب الشيوعي السوفياتي (البولشفي) ومدشني العهد الجديد في تاريخ الانسانية – لينين وستالين اللذين بمساعدتهما وارشادهما تحرر من الاستعباد ومن قيود الرأسمالية حتى اليوم اكثر من ٨٠٠ مليون انسان في العالم .

ان جميع شعوب العالم ، ولا سيما الشعب في اسرائيل ، يذكرون في هذا اليوم الانتصار التاريخي الذي فاز به الاتحاد السوفياتي على قوى الفاشستية في الحرب العالمية الثانية بقيادة القائد الاستراتيجي العبقري – الرفيق ستالين – انهم يستمدون التشجيع والقوة من سياسة السلام واخوة الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ، في نضالهم ضد مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب الانجلو – اميركيين .

ان الجماهير العاملة في بلادنا يملؤها الامتنان للاتحاد السوفياتي للمساعدة الكريمة على اقامة دولة اسرائيل . وفي هذا اليوم تزداد هذه الجماهير تكتلا – على ضوء تعاليم وسبل لينين ستالين المظفرة – في النضال غير الهياب للدفاع عن الاستقلال القومي والسلام والصداقة بين الشعوب والاشتراكية .

اننا نتمنى لك ايها الرفيق ستالين العزيز صحة تامة وحياة مديدة لسعادة الانسانية المتقدمة كلها ، ولانتصار الاشتراكية في العالم كله .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ص . ميكونيس

السكرتير العام

على الصفحة الرابعة احتفالات موسكو واسرائيل بعيد ستالين

ماذا في عدد تشرين ثاني من جريدة «المقاومة الشعبية»

بالارهاب الفاشستي يقاوم المحتلون الاردنيون حركة التحرر القومي

يطوقون القرى ويلهبون ظهور النساء والرجال بالسياط والبنادق

حيفا – من مكتب الاتحاد – قال تسارابكين في منظمة الامم المتحدة : «ان حركة استقلالية اخذت بالاتساع في جميع انحاء فلسطين تجذب اليها قلوب الاهالين العرب» ، وما تضمنه العدد الذي وصلنا مؤخراً من «المقاومة الشعبية» الجريدة السرية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين ، وهو عدد تشرين الثاني ، يثبت ما ذكره المندوب السوفياتي تسارابكين في منظمة الامم .

ارهاب فاشستي

ان حركة التحرر القومي في القسم العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الانجلو-هاشمي اخذت في الاتساع ، وهي تجرف اليها الآن جماهير القرويين ، في القرى الكبيرة وفي القرى الصغيرة ، في القرى القريبة من المدن وفي القرى النائية . والمطلع على تاريخ حركة التحرر القومي في فلسطين يدرك ان دخول القرويين العرب معركة التحرر القومي يعني تحويل هذه الحركة الى حركة جبارة تجرف ما يعترض سبيلها من عقبات .

والجديد الحاسم في معركة التحرر القومي في القسم العربي الفلسطيني الآن أن هذه المعركة تشن بقيادة حزب الطبقة العاملة ، بقيادة عصبة التحرر الوطني الشيوعية ، التي يلتف حولها الآن جماهير العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الشرفاء .

وأمام دخول القرويين في معركة النضال للتحرر القومي ، اضاع المحتلون الانجلو – هاشميون صوابهم ، انهم يسلطون على القرية العربية الآن اقسى انواع الارهاب الفاشستي مما لم نكن نسمع بمثله الا عن المحتلين النازيين أو عن الفاشست في اليونان .

اقرأ معي ما يلي من عدد «المقاومة الشعبية» الذي بين يدي الآن :

«وقد وصلت هذه الحملات الوحشية ذروتها خلال الشهر الماضي تحت ستار المحافظة على الامن . وقد كانت الضحية قرية سالم في قضاء نابلس . ففي ٢٨/١٠/٤٩ سرق بغل بين حوارة ونابلس ، ومر الاثر بالقرب من قرية سالم المذكورة ، فجهزت السلطة المحتلة حملة مؤلفة من ستين فارساً بقيادة الضابط أحمد الخضرا وارسلتها الى القرية المذكورة ، فمكثت في القرية حوالي العشرة ايام ، ارتكبت أثناءها ابشع الجرائم واوحشها ونهبت القرية . فقد داهمت هذه القوة القرية المذكورة وجمعت الرجال والنساء وانهالت عليهم ضربا بالسياط واكعاب البنادق ، وكانت تبقيهم طول النهار تحت الشمس وفي الليل ترغمهم على المبيت في العراء تحت برد الخريف . لقد كانوا يربطون الشيوخ والشباب عنقاً لعنق ويرغمونهم على المشي على اربع ويركبون على ظهورهم كالدواب ويضربونهم . وكان الجند عندما يتعبون من الضرب يرغمون أهل القرية على ضرب بعضهم البعض ، كما كانوا يرغمون الاطفال على البصق في وجوه ابائهم ، ويرغمون النساء على تعفير وجوه أزواجهن وابائهن بالتراب والرماد والويل لمن يتأخر . وبعد أن يتعب الجند من هذه الاعمال الوحشيه كانوا يجمعون الرجال في حلقات ويأمرونهم بأن يدبكوا ويغنوا وجراحهم تدمي وهم في حالة يرثى لها من الاعياء . اما عن أساليب النهب فحدث ولا حرج ، فقد أرغموا اهل القرية على ان يحضروا لهم يومياً حلويات من نابلس من أجل الفطور وعند الظهر يرغمونهم على ذبح ما لا يقل عن عشرة رؤوس غنم ، وفي المساء دجاجتين لكل جندي وعلبتي سجائر بحري ، وستة ارطال شعير لكل حصان ، هذا عدا عن الاموال التي نهبوها من الفلاحين عند قيامهم بعمليات التفتيش . وقد أمر الضابط مخاتير القرية أن يقدموا له عشرين جنيهاً مصروفاً لبعض جنوده الذين سيرسلهم للبحث عن الشخصين المتهمين بالسرقة خارج القرية على حد زعمه» ...

طريق الحرية

هذا هو عبدالله شاويش جاوب الانجليزي الذي تتودد له الآن حكومة اسرائيل . انه سفاح الشعب العربي ومشرد القرويين . ان حكمه يقوم على بحر من دماء ، ومثل هذا الحكم لا يقيم طويلا .

وانباء هذا العدد من جريدة «المقاومة الشعبية» تشير الى تعاظم مقاومة الشعب العربي للاحتلال الانجلو-هاشمي والمصري . تشير الى المحاكمات التي نظمت ضد قادة الحركة السرية والتي أدت في الواقع الى فضح الاحتلال الاجنبي .

ان القسم العربي الفلسطيني الآن في غليان ، وكل الارهاب الفاشستي والمنافي والسجون لن تجدي المحتلين نفعاً . سيطرد الشعب العربي محتلي بلاده الانجلو هاشميين وسيؤلف دولته الدمقراطية المستقلة حتما .

عيد الميلاد

تحتفل الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي بعيد الميلاد يوم الاحد (اليوم) . اننا نتقدم الى قرائنا المسيحيين بتهانينا للعيد ولرأس السنة متمنين لهم وقتاً طيباً وعاماً سعيداً .

عمال فرنسا لن يسمحوا لاميركا

بانزال الاسلحة في بلادهم

باريس – ي . ب – اعلن موريس توريز ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الكبير ان اهم قضية امام الحزب الشيوعي الفرنسي الان هي منع الولايات المتحدة الاميركية من انزال الاسلحة في فرنسا . وتساءل : هل يسمح الشعب الفرنسي بالات الموت ان تشحن الى بلاده ؟

واعلن موريس توريز ان الحزب سيقاوم تفريغ الاسلحة في فرنسا دون خوف وبغض النظر عن كل تضحية مطلوبة

وعلى اثر بيان موريس توريز اتخذ عمال الميناء في بوردو قراراً يرفضون به تفريغ الاسلحة الاميركية .

لمناسبة عيد ميلاد الرفيق ستالين السبعين (٤)

ستالين والنضال من اجل السلام...

لقد اكتوت الانسانية بنيران الحروب آمادا طوالا. وكانت الجماهير الكادحة طعمة تلك الحروب الاولى، وظلت الانظار تصبو الى سلام خيالي بعد كل حرب ضروس ولكن عبثاً ما كانت تصبو اليه حتى ظهرت الى مسرح الوجود نظريات مختلقة مجرمة تذهب الى ان الحروب امر ملازم للبشرية لا يمكن وضع حد له. كما انها اخذت تخلق المحاسن لهذه الحروب، وهي بكل ذلك تخدم مصالح الطبقات المستغلة. ظلت الحال على هذا حتى كانت ثورة اكتوبر الاشتراكية فأتت للتاريخ بمجتمع جديد لا يستغل انسان فيه انساناً ولا طبقة فيه تستغل طبقة أخرى. وكانت اول حكومة عمال وفلاحين في التاريخ فجلجل في الوجود اول صوت يدعو الى السلام الدائم. كانت ثورة اكتوبر، فكانت اول دولة اشتراكية وبذلك وضع حجر الاساس لبناء السلام العالمي العادل.

الآن «الرغبة بالسلام لا تعني العمل من اجله» كما قال ستالين. لقد خرجت جميع الشعوب من الحرب العالمية الاولى راغبة في السلام، وكانت جميع الحكومات تدعي بذلك، ولكن تلك الحكومات سرعان ما انزلت جنودها على ارض روسيا لتقضي على اول دولة للعمال والفلاحين. وهكذا فرضت الحرب فرضاً على الدولة الاشتراكية الاولى منذ نشأتها فشرعت تناضل من اجل بقائها، من اجل المحافظة على المجتمع الاشتراكي الاول، من اجل تثبيت دعائم السلام العادل الذي لا يضمنه الا نظام اشتراكي. ان نضال ستالين من اجل السلام نضالا فعالا وعلى مقياس واسع قد بدأ في دوره الرئيسي الذي قام به ضد المعتدين الاستعماريين في حرب التدخل. ان انتصار الجيش الاحمر ضد جيوش التدخل كانت صفحة ناصعة البياض في تاريخ نضال الرفيق ستالين من اجل السلام، لقد كان السابقة الجيدة لتحطيم قوات هتلر النازية سنة ١٩٤٥.

خرج الاتحاد السوفياتي من الحرب منهك القوى في حاجة الى الانشاء والتعمير لانعاش الجماهير الكادحة التي اصبح الحكم بايديها. كان على الحكومة السوفياتية ان تحسن الزراعة وتقدم الصناعة وشق مشاريع اقتصادية جديدة تستوعب ملايين العاطلين من العمل، وكل هذه الاهداف لا يمكن ان تتحقق الا في ظل سلام شامل وضمانات من الحروب والقلاقل. وهكذا فان السلام الذي ناضل من اجله الشعب الروسي والشعوب السوفياتية بقيادة لينين وستالين في حرب التدخل كان الشرط الاساسي الاول اللازم للانشاء الاقتصادي بعد حرب التدخل. ان النظام الرأسمالي لا يستقر مطلقاً ولا يتطور تطورا سلمياً مستمرا. فالطبقة الحاكمة همها ان تحتفظ بسلطتها للابقاء على مصالحها الاقتصادية او زيادتها — وهي في ذلك تصطدم مع الطبقات المستغلة والشعوب المستعبدة والامم الاخرى المنافسة لها، وهذا يعني توتر الحالة والقلاقل والحروب.

سوى ان الشعوب التي أنت طويلا تحت نير الاستغلال الرأسمالي ان في الولايات المتحدة او بريطانيا او غيرها، كانت دائما تستشعر ميلا خاصا الى اول دولة للجماهير الكادحة وضعت حدا للاستغلال البشري على جميع ضروبه. وهكذا فان القاعدة التي كانت يرتكز عليها النظام الرأسمالي ويقوم عليها صرح الاستغلال الطبقي، كانت تتزعزع فكان على الطبقات الرأسمالية ان تضلل جماهيرها وتشوه لها حقيقة الاتحاد السوفياتي والنظام الاشتراكي، وكان من تلك الافتراءات ما ذهبوا اليه من ان الاتحاد السوفياتي يستهدف سياسة اعتدائية تصدر الثورة الى البلاد الرأسمالية لتعكر فيها صفو السلام. فكان رد الرفيق ستالين على ذلك ردا منطقياً رائعاً. قال في مقابلة له مع روي هوورد سنة ١٩٣٦:

«ان تصدير الثورة لا يعدو ان يكون كلاماً فارغاً. ان لكل بلاد ان تثور بنفسها اذا شاءت ذلك والا فلن تكون فيها اية ثورة. فلما ارادت بلادنا الثورة فكانت وها نحن الآن نبني مجتمعاً جديدا غير طبقي».

وفي سبيل تعكير العلاقات الدولية وتحضير الاذهان لاشعال نار حرب اعتدائية جديدة يحاول قادة المعسكر الاستعماري اقناع الجماهير الواسعة ان السلام لا يمكن ان يشمل العالم وفيه نظامان اقتصاديان متباينان: الاشتراكي والرأسمالي. فهم يدعون ان هذين النظامين لا يمكن لهما العيش جنباً الى جنب. لقد دحض الرفيق ستالين هذه المزاعم الكاذبة.

ففي تقريره لمؤتمر الحزب الخامس عشر في كانون الاول سنة ١٩٢٧ ما يلي:

«ان اساس علاقاتنا مع البلاد الرأسمالية هو التسليم بوجود نظامين متضادين. ان هذه الحقيقة قد بين صحتها الواقع».

لقد بين الرفيق ستالين امكانية المحافظة على السلام والتعاون الاقتصادي بين النظامين طيلة الزمن قبل نشوب الحرب العالمية الثانية وبعد القضاء على النازية اكد الرفيق ستالين ما جاء سابقاً في مقابلة له مع اليوت روزفلت في شهر آذار سنة ١٩٤٧، عندما سأله عن امكانية عيش حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة الولايات المتحدة بسلام جنباً الى جنب:

«اجل طبعاً. وليس هذا ممكناً فحسب بل انه من الحكمة والصواب وفي حدود الادراك التام لحقائق الامور. ففي ايام الحرب العصيبة لم يمنع اختلاف نظام الحكم امتينا من العمل معاً متضافرين لسحق اعدائنا».

لم يحاول الرفيق ستالين اخفاء الحقيقة التي يتخوف منها البرجوازيون، ان التنافس مستمر بين النظامين. ان هذا التنافس في ظل السلام يخدم دائما معسكر الاشتراكية ويفضح دائما تناقضات البرجوازية وحتمية اندثارها.

تسلم زمام الحكم في المانيا سنة ١٩٣٣ حزب النازي بفضل مساعدات الاحتكارات الالمانية والامريكية بنوع خاص وشرع حالا بالتحضير لحرب عدوانية لم يحاول هتلر اخفاء القصد منها وهو كما قال سحق الشيوعية. وكانت سياسة بريطانيا واميركا تجاه المانيا الجديدة سياسة «دلال» وتشجيع على الاعتداء. لقد ضم هتلر اليه النمسا والجزء الكبير من تشيكوسلوفاكيا، ومزق اتفاقية الرين وضرب بعرض الحائط القيود التي تحدد تسلح المانيا، ولكن الدول الغربية ظلت تصم آذانها آناً وتتخاذل آناً آخر، بل ذهبت بريطانيا الى ابعد من ذلك فعقدت حلفاً بحرياً مع المانيا.

وفي خلال هذه الفترة كلها كانت سياسة الاتحاد السوفياتي بقيادة الرفيق ستالين هي السير نحو توحيد القوى ضد اي اعتداء وفي سبيل ذلك انتظم الاتحاد السوفياتي في عصبة الامم المتحدة، لقد كان الرفيق ستالين يدعو دائما الى اتباع سياسة الامن المشترك وضرورة تضامن الدول جميعاً على الوقوف في وجه المعتدي. لقد كان يرى ان سياسة العزلة والانفراد هي التي تؤدي الى خرق السلام.

ان الرفيق ستالين في سبيل دفاعه من السلام قد فضح نوايا الاستعماريين عندما شجب نظرية الحياد التي كانوا يتشدقون بها وقال في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي البلشفي «يمكننا وصف سياسة عدم التدخل على الوجه التالي:

دع كل بلد يدافع عن نفسه ضد المعتدين على أحسن ما يريد وبقدرما يستطيع، فلا دخل لنا في هذا، ونحن سنتاجر مع كلا الطرفين: مع المعتدي ومع الفريسة التي يعتدي عليها.

ولكن حقيقة معنى سياسة عدم التدخل هو محاباة الاعتداء والتغاضي عنه وافلات عنان الحرب او بالتالي تحويلها الى حرب عالمية.

لقد حاولت الحكومة السوفياتية جهدها ان تقف في وجه الحرب الاخيرة وتؤلف قوة تضع حدا لاعتداء كل معتد. وفي ١٧ آذار سنة ١٩٣٨ توجهت الحكومة السوفياتية الى الدول الاخرى بمذكرة تعرب فيها عن استعدادها:

«المفاوضة على الفور مع الامم الداخلة في عصبة الامم والخارجة عنها على التدابير العملية التي ترمي اهدافها الى ايقاف تمادي الاعتداء وازالة الخطر الدائم الذي يهدد بنشوب المجازر العالمية الجديدة».

بيد ان الدول الغربية اهملت هذه المذكرة، وظلت مساعي الاتحاد السوفياتي للتحالف مع بريطانيا وفرنسا ضد اي اعتداء مستمرة حتى افشلها ساسة الدول الغربية قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية. وباندلاع نيران الحرب العالمية الثانية وغزو قطعان هتلر للاتحاد السوفياتي دخل نضال ستالين والاتحاد السوفياتي من اجل السلام دورا اشد خطورة من اي دور.

ان حب الحياة الهادئة السعيدة، ان حب السلام والاخوة، ان النضال من اجل السلام كان الشعار الاول للاتحاد السوفياتي في حربه البطولية ضد الاعتداء النازي. ان تاريخ الاتحاد السوفياتي ضد النازية هو تاريخ النضال البطولي الجبار من اجل السلام العادل والدائم. قال الرفيق ستالين عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية:

«ليس الواجب مجرد كسب الحرب بل الحيلولة ايضاً دون نشوب اي حرب جديدة اخرى او اي اعتداء جديد، ان لم يكن للابد، فعلى الاقل حتى وقت طويل».

وفي مؤتمري يالتا وبوتسدام عام ١٩٤٥ كانت اقتراحات الرفيق ستالين تستهدف ضمان سلام عادل ودائم. فقد تقرر بمساعيه عدم قيام صلح منفرد مع المانيا بل الاستمرار في الحرب حتى يدك آخر صرح للاعتداء النازي، كما اتفق على عدم تقسيم المانيا بل المحافظة على وحدتها مع نزع كل روح اعتدائي نازي عنها، والعمل على انماء الروح الدمقراطية فيها بحيث تسير في موكب الشعوب المحبة للسلام. ان القواعد التي قررت في هذين المؤتمرين كفيلة بان تحل جميع المشاكل المعلقة حتى الان من مسألة المانيا والنمسا ومعاهدات الصلح الاخرى. ولكن النزعة الاستعمارية المسيطرة على حكومات الدول الغربية قد حولت سياستها من تلك القواعد وراحت تغالط في تفسيرها تمهيدا لتوتير العلاقات من اجل حرب جديدة.

وانتهت الحرب العالمية الثانية وقد قام صرح جديد يدافع الاتحاد السوفياتي منه من السلام، ذلك هو هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. وعلى الرغم من الاكثرية الاوتوماتيكية التي تتمتع بها الولايات المتحدة فان موقف الاتحاد السوفياتي هو اكبر عامل لفضح المحرضين على الحرب من اصحاب المطامع، واما في مجلس الامن فان حق النقض الذي طالما تآمر عليه مندوبو الدول الغربية هو سلاح الدول الصغيرة والشعوب المستعبدة يستخدمه الاتحاد السوفياتي من اجل الدفاع عن السلام.

ان من يستعرض تصاريح الساسة الغربيين وعلى رأسهم ترومان وأتشلي وتشرتشل وغيرهم، بعد الحرب العالمية الثانية يتأكد من خداع سياستهم والمرامي العدوانية التي يرمون اليها. ان خطبة من خطاباتهم لا تخلو من تهديد او وعيد، او انذار بنيران حرب يزعمون ان الاتحاد السوفياتي يعد عدتها، وكل مرادهم ان يشحنوا الجو بروح الحرب والقلق والتوتر. وامام هذه التهجمات الفارغة والاندفاعات «الدونكشوتية» يقف الاتحاد السوفياتي بقيادة الرفيق ستالين صخرة لا تزعزعها الرياح ولا تؤثر فيها الامواج والاعاصير تتكسر عليها الامواج القوية وترتد عنها القذائف واهنة ضعيفة. ان الاتحاد السوفياتي بقيادة زعيم الشعوب الرفيق ستالين يبدد كل الاراجيف الهستيرية التي ينشرها مثيرو الحروب ومصاصو دماء العمال والشعوب.

ففي الوقت الذي يسودون فيه صفحات الورق الابيض بالدعاية للحرب والتدمير تصدر الصحف الدمقراطية والاشتراكية داعية الى السلام مناضلة من اجله، وفي الوقت الذي يركب فيه ترومان رأسه ويهدد بالقنبلة الذرية. يقابل الرفيق ستالين الصحفيين الاميركيين ويرد على اسئلتهم بكل ثقة وقوة واخلاص مطمئنا الشعوب جميعاً بما فيهم الانكليز والامريكان من خطر الحرب ويؤكد لهم امكانية شمول السلام. لقد زار ايليوت روزفلت الاتحاد السوفياتي وقابل الرفيق ستالين سنة ١٩٤٧، كما ابرق لستالين كنجزبري سمث في مطلع عام ١٩٤٩، وتقدما له باسئلة فرد عليها ردودا صريحة لا تقبل التأويل، نشرت على الرأي العام العالمي فساعدت في وقتها على تخفيف التوتر في مشاعر الجماهير كما ادت تبعاً لذلك الى وضع حلول تصفية لمسائل متحرجة كقضية برلين مثلا. لقد صرح الرفيق ستالين في المناسبة الثانية مع السيد كنجزبري ان حكومة الاتحاد السوفياتي مستعدة لتنفيذ اجراءات مشتركة مع حكومة الولايات المتحدة تستهدف تحقيق السلام كنزع السلاح تدريجياً» وصرح بكل ما يدعو الى التفاهم والتعاون من اجل المحافظة على السلام. ولكن على الرغم من فشل الرجعية حتى الان في اثارة حرب جديدة فانها ما تزال تحاول المرة بعد الاخرى ان تصل الى هذه النتيجة ولا شك ان الزمن يخدم السلام وقوى السلام وكل يوم يمر تزداد فيه قوى السلام تماسكا وتفوقا على قوى الرجعية السوداء. ان مؤتمرات السلام التي عقدت هذه السنة في باريس وبراغ وموسكو ولندن والولايات المتحدة ضمت جميع فئات المجتمع وعبرت عن رأي المجتمع البشري بالتمسك بالسلام ونبذ مبدأ الحرب. وان من هذه المؤتمرات للمؤتمر الذي عقد في باريس وكان يضم ممثلين عن ٦٠٠ مليون انسان.

ظاهرة اساسية في المحافظة على السلام تلك هي النضال من اجله. ان السلام الذي تبغيه الجماهير المسالمة هو سلام عادل وليس سلاماً باي ثمن. لقد مضى الوقت الذي كانت فيه قوى الرأسمالية السوداء تقرر الحرب منفردة، ان وجود الاتحاد السوفياتي في العالم بعد الحرب العالمية الاولى قد غير مجرى التاريخ وفتح فصلا جديدا، نقلت فيه زمام الامور لمعسكر الشعوب. ولذلك فاننا لا نجامل اعداء السلام ولا ننكر انهم اعداؤنا هذا ما قاله الاديب سيمونوف في مؤتمر السلام في براغ:

«نعم انهم اعداء السلام ونحن اعداؤهم اننا لا نسألهم السلام بل نطالب به لسنا مستجدين مسترحمين بل جنودا تناضل من اجل السلام، اننا رجال الدنيا ونساؤها المخلصين، اننا سنعمل من اجل السلام وسنناضل لنحصل عليه»

ليس السلام الذي نريده صدقة من الولايات المتحدة التي تملك القنبلة الذرية، انه السلام الذي يرفع لواءه الاتحاد السوفياتي بيد الرفيق ستالين.

الرفيق ستالين يعرف شعور الجماهير وهو اعلمهم فالحرب التي تكون طعمتها الجماهير ان في المعمل او الحقل او الشارع او في ساحات القتال، ان هذه الحرب عدو لكل انسان ان الجماهير لا تريد الحرب، انها تنفر منها، انها لا تزال تتذكر فظائعها وهذا ما يفشل مساعي المحرضين على حرب جديدة ويزيد في بلبلتهم. قال الرفيق ستالين:

«ان ذكرى فظائع الحرب الاخيرة ما زالت قريبة العهد، حية في عقول الجماهير، كما ان القوى الاجتماعية التي تناصر قضية السلام عظيمة جدا، لا يستطيع تلامذة تشرتشل ودعاة الاعتداء ان يتغلبوا عليها ويحولوها الى وسائل لحرب جديدة».

ناضل الرفيق ستالين لتأسيس اول دولة اشتراكية، وناضل لتعزيز هذه الدولة وناضل ضد من اراد تحطيمها، والان وبعد ان عز مقامها وتوطد بنيانها منارة للسلام العالمي العادل يناضل الرفيق ستالين للمحافظة على السلام، وها هوذا في السبعين من عمره يطل على فصل مقبل من تاريخ البشرية تنعدم فيه مسببات الحروب وتنعم الجماهير الكادحة فيه بالعمل المثمر والسعادة البريئة. ان لنضال الرفيق ستالين النصيب الاوفر في تسطير هذا الفصل.

فؤاد خوري

في سوريا يناضل الفلاحون من اجل الارض

...الاقطاعية تواجه ازمة حادة

حيفا — مكتب الاتحاد — يتعاظم نضال الشعب السوري ضد مؤامرات الاستعمار الانجلو اميركي ويشتد معه النضال الجماهيري من اجل مطالب عماله وفلاحيه. نحن لا تزال نذكر اضرابات عمال النسيج في حلب ودمشق ونذكر مظاهرات الطلبة في حمص والشام ونذكر احتفال العمال والمثقفين في ٨/١٠/٤٩ لتوزيعهم نشرات تحض الشباب على النضال من أجل السلم بجانب انصاره في كل العالم. اننا نذكر هذا ونفتخر فالجماهير العربية لا تريد أن تكون في المؤخرة ... مؤخرة المعسكر الدمقراطي المعادي للاستعمار.

وتأتينا اليوم اخبار جديدة عن مظهر جديد لنضال قديم يقوم به الفلاحون السوريون ضد بقايا الاقطاعية وعناصر الملاكين الكبار.

هذه الاخبار مقتضبة جافة تأتينا من مصادر سورية، تحن لعبودية الاقطاعية، وتود المحافظة على بقاياها. ولكنها أخبار واضحة تدل على تعاظم نضال الكادحين على الارض وازدياد وعيهم. ونحن ننشر هذه الاخبار كما جاءتنا في جريدة «القبس» السورية وهي تحكيها بألم ومرارة وتحريض. ولا غرو في ذلك فهي تشاهد مصيرها المحتوم وفناءها الاكيد .... تقول القبس في عدد صدر قبيل الانتخابات الاخيرة في ١٥ الماضي ...

«واليوم، ونحن على عتبة انتخابات خطيرة يتقرر فيها مصير البلاد السياسي والاجتماعي نشاهد العصيان من قبل الفلاحين على اصحاب القرى والتمرد على الملاكين في كثير من قرى مصياف. فبالامس اشتبك الاهلون مع ملاك قرية «السويداء» الذي تقبل التحريض برحابة صدر وما برح يعمل على تسوية الموقف ثم ما لبثت قرية «ربعو» ان أعلنت العصيان على أصحابها من آل البرازي. وما كادت الحكومة تتدخل لتسوية للموقف والحل السلمي حتى عمت الفوضى قرية «دير شميل» لصاحبها السيد ناصح المظم، اذ هوجمت هذه القرية بفريق من الجوار برئاسة محامي الفلاحين يوسف تقلا، فهب اتباع آل المظم وهاجموا القرية بالسلاح ففر المحامي وأعوانه الى الجبل وانتهت المعركة بسلام.

ولقد استغرب الناس كيف تعصى قرية على بعد أمتار معدودة من مركز القضاء، على اصحابها آل الحاج حسين وهي التي كانت طيلة ايام الانتداب الفرنسي بنجوة من الاضطراب وكان اهلها أطوع من الخراف فاذا بها اليوم تنهب المحصولات وتطرد الملاكين الذين لا يجدون ضمانة تحميهم من الاعتداء.

ستكتشف «القبس» واسيادها من آل البرازي والعظم ان لا شيء يحميها ويحميهم من نقمة المعذبين في الأرض الذين يودون ان ينقذوا ظهورهم من سياط الدرك وأعوان الاقطاعيين. كثيرون من الفلاحين يتوجعون من ضرب السياط وكثيرون يتلقون الضرب يومياً. انهم لا يزالون في فجر نضالهم وسيتعاظم نضالهم هذا وعندئذ لن تستطيع «القبس» أن تظهر الى النور.

ان الشعب السوري يذكر محسن البرازي من آل البرازي رئيس وزارة الزعيم حسني الزعيم. ويذكر أنه اعدم ولكنه يذكر أن ما يمثله البرازي لا يزال قائماً بشكل جديد ويجب ان يمحى أثره كلياً.

ان الشعب السوري يذكر ان خالد العظم من آل العظم هو الذي وقع معاهدة التابلين حين كان في وزارة الزعيم ويذكر أنه صديق الاتراك ومؤيد بيع السنجق السليب الاسكندرونة لقد عين وزيرا لتركيا وفر من البلاد عند سقوط الزعيم ولكنه لا زال يعيش ليتآمر مع المستعمر الانجلو — اميركي.

وفي قيادة العمال والفلاحين والمثقفين والكادحين يقف الحزب الشيوعي السوري بجرأة وقوة وقد اشتد نضاله كما اشتد الهجوم عليه. وفي الاخبار الاخيرة خبر يدل على امتداد نفوذه واتساع نشاطه. تقول وكالة الانباء العربية، في نشرة لها في اواخر الشهر الماضي ...

«اكتشف رجال الامن في قرية المشتى من اعمال محافظة اللاذقية وكراً شيوعياً عثروا فيه على منشورات وآلات طباعة فاعتقلوا جميع الاشخاص الذين وجدوهم فيه ويقال ان هذا الوكر هو المركز الرئيسي للنشاط الشيوعي في محافظة اللاذقية».

لن يقف نضال الفلاحين على أثر كتابة مقالة في جريدة القبس. كذلك ايضاً لن يقف نضال الحزب الشيوعي على أثر اعتقال رفاق أو مصادرة آلة طابعة. ان الشعب السوري يسير الى الامام ضد الاستعمار وبقايا الاقطاع والحكام الرجعيين.

---

٣١ سنة على تأليف الحزب الشيوعي اليوناني

اثينا — في عهد السرية، وعلى الرغم من اضطهاد البوليس الوحشي، احتفل الحزب الشيوعي اليوناني في الثالث عشر من تشرين الثاني الماضي بالذكرى الحادية والثلاثين لتأليفه.

في هذا التاريخ النضالي الطويل، مر الحزب الشيوعي اليوناني باوقات صعبة خرج منها وقد صقل كالفولاذ والتصق بالجماهير ايما التصاق. لقد قاد نضال الشعب اليوناني، في الحرب العالمية الثانية، ضد الغزاة الفاشست، وانشأ جبهة «ايام» القوية المناضلة. ومنذ سنة ١٩٤٤ ابتدأ الحزب، على رأس الشعب، في شن نضاله البطولي ضد الاحتلال الانجلو — اميركي. الوف الضحايا الغالية خسرها الحزب في معاركه التحررية البطولية. ولكنه اليوم اقوى منه في أي يوم سابق. انه الحزب الوحيد الان الذي يقود معركة الشعب اليوناني في سبيل تحرره القومي.

اجتماع قادة الاحزاب الشيوعية الاسكندنافية

استوكهولم — اجتمع في جوتنبورغ يوم الاحد الماضي زعماء الاحزاب الشيوعية في السويد والنروج والدنيمارك وبحثوا في توثيق عرى التعاون بين هذه الاحزاب الثلاثة.

واصدر المجتمعون بيانا مشتركا جاء فيه ان المستعمرين الانجلو اميريكيين قد زادوا في استعداداتهم العسكرية مما يدل على ان خطر حرب عالمية جديدة قد اشتد. وان ازدياد نفوذ الولايات المتحدة في الاقطار الاسكندنافية يهدد استقلال تلك الاقطار.

هو تشي منه يقول:

هيئة الامم المتحدة قد تساعد على حل النزاع بين فيتنام وفرنسا

سيغون — تحدث الدكتور هوتشي منه رئيس جمهورية فيتنام الى الصحفيين الامريكيين فاعرب لهم عن رأيه بان هيئة الامم المتحدة قد تساعد على حل النزاع القائم بين فيتنام وفرنسا.

وقال ان قواته لم تتلق مساعدة من الصين حتى الآن، ولكن قد يكون هنالك بحث في أمر مساعدة كهذه.

شيوعيون يوغسلافيون في اسرائيل يستنكرون خيانة تيتو وينضمون للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت جريدة «قول هعام» بياناً لجماعة من الشيوعيين اليوغسلافيين الذين قدموا الى اسرائيل خلال السنة الاخيرة اعلنوا فيه عن موافقتهم التامة على انتقاد الاحزاب الشيوعية للوضع الذي تردى فيه الحزب «الشيوعي» اليوغسلافي بقيادة تيتو وعن تمسكهم بقرار مكتب الانباء الشيوعي الذي صدر في العام الماضي بهذا الشأن.

وذكروا انهم على أثر صدور ذلك القرار ادركت اكثريتهم حالا صحة ذلك القرار ولكنهم اعتقدوا بامكانية الانتقاد والانتقاد الذاتي داخل الحزب. ولذلك فقد اعلنوا منذ البدء عن موافقتهم على ذلك القرار وانتقدوا موقف الحزب وتمنعه عن قبول الانتقاد الانشائي من الاحزاب الشيوعية الشقيقة ورفضه ارسال مندوبين لاجتماع مكتب الانباء الشيوعي وخروجه بهذا على جبهة الاحزاب الشيوعية التي تقود جبهة النضال ضد الاستعمار العالمي جبهة السلام والدمقراطية والاشتراكية.

غير ان «حرية المناقشة» لم تكن في الواقع الا شركا نصبته زمرة تيتو — كارديلي — دجيلاس — رانكوفيتش الخائنة ليتسنى لها القضاء على اولئك الاعضاء الذين يتمسكون بالاممية وبمبادىء الماركسية اللينينية الحقيقية.

ولقد شاهدنا جميعاً الاعتقالات بالجملة، وتصفية احسن رفاقنا من اعضاء الحزب القدماء ومنظمي الثورة والمناضلين والقادة في نضال التحرر الشعبي. شاهدنا ارهابا فاشيستياً فظيعاً، وهذا الارهاب لا يزال مستمرا حتى اليوم في يوغوسلافيا ضد جميع الشيوعيين الحقيقيين وعائلاتهم ونسائهم واطفالهم.

لقد لمسنا السياسة القومية الشوفانية التي ينتهجها الخونة التيتويون اليوم ضد اقطار الدمقراطية الشعبية وضد الاتحاد السوفياتي. لقد صفوا الحزب من كل مضمون شيوعي واتبعوا في البلاد والجيش سياسة الخضوع والاستخذاء للاستعمار الانجلو اميريكي.

لقد رأينا هؤلاء الخونة يذيعون أحط الافتراءات والاكاذيب حول ما يسمونه «الاستعمار» السوفياتي للتغطية على عبورهم هم انفسهم الى معسكر الاستعمار.

ولهذا تلقينا بسرور المذكرات التي ارسلها الاتحاد السوفياتي في الاشهر الماضية الى حكومة يوغوسلافيا والتي فضحت دسائس تيتو فيما يتعلق بكارنثيا السلوفانية وكشفت الستار عن وجه عصابة تيتو — كارديالي — دجلاس — رانكوفتش السافل البشع. ونحن نحيي نتائج محاكمة رايك واعوانه في بودابست ونعتبرها انتصارا كبيرا ليس للاقطار الاشتراكية فحسب بل للانسانية المحبة للسلم جمعاء، فهي تظهر للعالم كله حقيقة تيتو وزمرته الخونة صنائع الاستعمار.

ونحن نعرب عن اعتقادنا الجازم بان الشعب اليوغسلافي الباسل لن يحتمل هذه القيادة الخائنة السابحة في دماء خيرة ابناء يوغسلافيا، وسيقذف هذه الزمرة الارهابية من قيادة الدولة، كما فعل بسابقاتها في الماضي، وسيجد سبيله للعودة الى جبهة الاقطار الاشتراكية وحركة العمال الاممية، بمساعدة الحزب الشيوعي الجديد الذي يعمل بشكل غير مشروع في يوغسلافيا، وبمساعدة الاحزاب الشيوعية الاخرى.

ويعرب الموقعون على البيان عن اشتراكهم في النداء الذي وجهه الى العالم الثوريون اليوغسلافيون الذين في خارج يوغسلافيا، والذي يطلبون فيه بذل كل جهد لوقف ارهاب زمرة تيتو الدامي.

ويرسلون تحياتهم الى جميع الشيوعيين الامناء الحقيقيين في يوغسلافيا الذين اضطرهم حكم تيتو الفاشيستي الى العودة للعمل تحت الارض لمواصلة نضالهم ضد الخونة حتى النصر النهائي.

ويعلنون عن انضمامهم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي محتلين مكانهم بين المناضلين ضد الاستعمار والرجعية، بين المدافعين عن الدمقراطية والسلام وحاملي لواء الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والولاء للاممية البروليتارية، مواصلين النضال ضد تيتو وعصابته الفاشيستية.

ويختتمون بيانهم بهذه النداءات:

عاش الحزب الشيوعي الاممي الجديد في يوغوسلافيا!

عاشت الصداقة الوثيقة بين شعوب يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية!

عاش الاتحاد السوفياتي العظيم محرر يوغسلافيا من جيوش هتلر وحصن الاستقلال والحرية لجميع الشعوب، ودعامة السلام والتقدم في العالم!

اسبوعيات الاتحاد

ستالين ...

احتفلنا ، في الاسبوع الماضي ، مع ملايين الشعوب في اقطار الارض ، بالعيد السبعين لميلاد الرفيق ستالين . لقد احتفلنا لقائد النضال ولرمز النضال من أجل مجتمع افضل : المجتمع الاشتراكي ، مجتمع الانسان البعيد عن الرياء والبيع والشراء.

وحدثني جار لي ، قادم جديد ، عن نكتة رائعة تناقلتها السن الشعوب السوفياتية اثناء الحرب الماضية :

عندما كانت قطعان هتلر على ابواب موسكو ، ارسل هتلر برقية الى ستالين يدعوه فيها الى مشاركته على فنجان شاي روسي في موسكو بعد اسبوع ...

وعندما علم ستالين بالامر قال : ولكن الشاي الروسي حار جدا ...

عيدا سعيدا ، ايها الرفيق ستالين ، وعمرا طويلا مديدا ، ونهاية عاجلة مزرية لتجار الحروب ومصاصي دماء الشعوب . ومعك ، ايها الرفيق ستالين ، سنسير حثيثاً نحو المجتمع الافضل ، نحو الاشتراكية .

من سوريا

مرة ثالثة او رابعة — لا اذكر ، فقد اختلط الحابل بالنابل — يذهب في سوريا « منقذ اعظم » ليحل محله « منقذ اعظمين » فبين عشية وضحاها ذهب سامي الحناوي ليجيء من ؟... ليجيء اديب الشيشكلي... فأنعم وأكرم .

اذا كان هذا العسكر هو عسكر الرجعية السورية ، فقد « انتصرت » !

الاستعمار الانجلو — اميركي ، في سوريا ، وفي كل مكان ، يأكل بعضه بعضاً . مثله مثل الحية الرقطاء الجائعة التي لم تجد امامها من طعام الا ذنبها فأخذت تلتهمه تلتهمه حتى أكلت بعضها بعضاً .

القوى الشعبية في سوريا تتعلم وتتحفز وتستجمع قواها وستنزل في يوم قريب الى الشارع ... فمن هو اديب الشيشكلي اذ ذاك ؟!

الحبيب المجهول !

كأن شيئاً ثقيلا كان جاثماً فوق صدر الزميلة العزيزة « اليوم » ثم انزاح عنها مؤخرا ...

فهي من مدة طويلة تريد ان تقول شيئاً ولكنها تستحي ... تتحدث عن الملك عبدالله حديثاً ودياً في حياء ...

ولكن أخيرا ، بعد قرار القدس ، انزاح الشيء الثقيل الذي كان جاثماً فوق صدر الزميلة العزيزة « اليوم » واذا بها تكشف القناع عن « حبيبها المجهول »...

اما هذا الحبيب المجهول فقد ظهر الآن انه الملك عبدالله . ان جريدة «اليوم» وكل صحف المباي تتحدث الآن عن « الحبيب المجهول » بكل صراحة .

النتيجة : ان الرجعية العربية والرجعية اليهودية تفضح نفسها الآن بهذا الزواج غير المقدس ابدا ...

جهينة

العمال العاطلون يتظاهرون

مطالبين بالخبز والعمل

ريشون لتسيون — تظاهر العمال العاطلون هنا يوم الخميس للمرة الثانية خلال الايام العشرة الاخيرة . وعلى أثر مظاهرتهم الاولى اوجدت الهيئات عملا لستين عاملا من العاطلين الذين يبلغ مجموعهم ٦٠٠ عامل عاطل .

وقد تظاهر العاطلون مطالبون بالعمل والخبز امام دار المجلس المحلي ، فما كان من رئيس المجلس اوستشينكي وسكرتيره الا ان فرا من المجلس محجمين عن مقابلة العمال المتظاهرين .

من الممكن توحيد الحركة العمالية في اسرائيل على اسس اممية

توحيد الحركة النقابية وجعل الهستدروت منظمة اممية مظهران لقضية واحدة تواجه الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

هل من الممكن توحيد الحركة النقابية ؟ هل يستطيع العمال العرب واليهود التعاون سويا في نضالهم الطبقي ؟ أسئلة لا جواب عليها بغير نعم .

لنأتي بمثل على هذا . عمال شركة بترول العراق هم منظمون في نقابة واحدة (يهودا وعربا) وتشرف على نضالهم الهستدروت العامة . ان النقابة كانت موحدة حتى في زمن الانتداب . وحين احتلت حيفا وسرحت الشركة اغلبية عمالها لم تتغير الاوضاع كثيرا وظلت وحدة العمال مصونة . صحيح ان عناصر رجعية « مبائية » في الهستدروت ارادت ان تفرق الصفوف وتنظم العمال اليهود على حدة ، الا أن مؤتمر العمال العرب بادر وجمع العمال العرب ووضح لهم خطورة هذا الاتجاه القومي في الحركة النقابية وذهب الى حد اصدار بيان باللغة العبرية ، مما ادى في النهاية الى تنظيم النقابة المشتركة اليهودية العربية التي ذكرنا .

هذه النقابة نشيطة جدا تناضل دوماً لتحسين شروط العمال ولا تتراجع في دفاعها عن اي عامل أو اية قضية . وفي تاريخها الحديث صفحات تفخر بها . وقد وقفت هذه النقابة ضد كل محاولات التخريب التي قام بها اتحاد عمال فلسطين وقيادة الهستدروت المبائية وهي لا تزال تقف موحدة صامدة .

ان هذه النقابة على قلة اعضائها تنير السبيل امام الطبقة العاملة اليهودية والعربية. ان الوحدة في المصالح قائمة بين العمال العرب واليهود ، ان التنظيم النقابي مفهوم لدى العمال اليهود والعرب . ان الاعداء يبتهجون لهذا الانقسام الذي يساعد الرجعية في سعيها لوضع عامل ضد اخيه ولهذا فمن الواجب تجنيد القوى وحشدها لتوحيد الطبقة العاملة الآن . لا يمكننا ان نهمل هذه الناحية من نضالنا . ان اهملناها فقد اهملنا الشروط الاساسية لحماية الطبقة العاملة .

ان الوضع الحاضر في اسرائيل وارتفاع نسبة البطالة ستجعل من العمال العرب اكثر فأكثر احتياطاً للرجعية تستعمله للهجوم على اجور العمال اليهود. من مصلحة العمال المشتركة ان يوحدوا حركتهم للرد على هذا الهجوم الذي بدأ منذ وقت طويل ولن ينتهي بتجميد الاجور التي قررتها أكثرية « المباي » ضد رغبات جماهير العمال .

ان خبرة الماضي وخبرة الحاضر تؤكد ضرورة وحدة الحركة النقابية على اساس اممي .

يوسف عبده

سكرتير مؤتمر العمال العرب

من الرملة

وشاية . وزيت في البيوت

على أثر وشاية قدمها ضعاف النفوس الى دائرة الاملاك المتروكة حول قطف زيتون متروك ، توجه بعض المسؤولين في هذه الدوائر على رأس قوة من البوليس وضربوا طوق على محطة اللد وداهموا بيوت الاهالي وصادروا اكثر صفائح الزيت فيها بحجة انها مهربة .

لا نريد ان نستقصي صحة هذه الوشاية ولكن نود ان نتساءل ... هل اصبح وجود زيت في بيوت السكان في هذه المنطقة الغنية بالزيت امرا مستهجناً ؟ كيف تصادر الادارة زيت الاهالي قبل ان تتحقق من امر هذه الوشاية ؟

في دائرة الحاكم العسكرى

تحيز ضد عمال المؤتمر

الناصرة — منذ وقت امتنعت دائرة الحاكم العسكري عن اعطاء تصاريح لعمال كانوا يرغبون في العمل في طبريا بحجة رسمية . وحينما راجع مؤتمر العمال فهم مراجعوه ان القرار يسري على الجميع وان لا تحيز بالامر . ولكن المعلومات الموثوقة تدل على ان عمالا ينتمون الى اتحاد عمال فلسطين قد سمح لهم ان يتركوا طرعان والمغار ليعملوا في طبريا . ان المؤتمر يعجب من هذا التحيز ضد عماله . لقد احتج المؤتمر على المنع في بادىء الامر وسيحتج دائماً على عرقلة تنقل العمال سعياً وراء الرزق ، ولكنه يستنكر التحيز الجديد الذي جاء بوحي من قادة «المباي» في الناصرة .

من اسرى مسرحين

عرابة — قضية الاسرى لا تتعلق بقرية او بافراد فقد اصبحت قضية عامة . فالعرائض تصلنا دائماً من هؤلاء الذين نكبوا في الاسر وهم يتألمون ، وقضاياهم على مختلف نواحيها تدل على اهمال بشؤون فئة كبيرة من السكان العرب .

اما عريضة عرابة فهي تتعلق بالهويات. فيها يطلب الموقعون ان يعطوا هويات مدنية بدلا من الهويات العسكرية التي لا تفيدهم بشيء ولا تسهل لهم تنقل او عمل .

والعريضة موجهة في الاصل الى الجريدة ومنها نسخاً الى الرفيق طوبي والحاكم العسكري لمنطقة الجليل الشرقي. وهي مذيلة بشهادة ، من مختار القرية محمد صالح الاحمد ، تقول ...« ان هؤلاء الاشخاص كانوا في معتقل الاسرى ولم يغادروا القرية منذ احتلال الجيش الاسرائيلي »

أنهوا هذه القضية ...!

من ام الفحم

بتاريخ ٧ / ١٢ / ٤٩ عقد الحاكم العام لقرى المثلث ومساعدوه اجتماعاً في دار الحاكم العسكري في ام الفحم وحضر هذا الاجتماع مخاتير قرى ام الفحم ، عاره ، عرعره ، كفر قرع ، معاوية ، مصمص ، مشيرفة . وفي الاجتماع قدم القرويون مطالبهم واهمها ، اعطاؤهم حق العمل في اراضيهم وايجاد العمل لعمالهم. كما اعربوا عن استعدادهم لدفع الضرائب المستحقة ان استغلوا اراضيهم .

وقد اجاب الحاكم بانه سيرفع مطالب القرويين الى الحكومة المركزية . اما بشأن العمال فقد اجاب بان محاجر الطيبة وكفر قاسم بدأت تعمل والحكومة جادة بفتح محاجر في كفر قرع وايجاد اعمال للعمال .

قدم عمال قرية ام الفحم طلباً الى الحاكم العام يطلبون فيه ترخيصاً لفتح فرع لمؤتمر العمال العرب .

وزعت على اهالي قرية ام الفحم هويات عسكرية موقتة ووضعت شارة حمراء على بطاقات السكان الذين كانوا يعملون سابقاً في المدن وقرى اللجون والمنسة والبطيحات .

بين الدوائر تضيع ساعات النهار

حيفا — يتذمر كثيرون من المراجعين في دوائر الحكومة من صعوبة قضاء حاجاتهم الملحة . فهم مضطرون الى الوقوف والانتظار طويلا وهم يرسلون من مكتب الى آخر ، وقد تمضي ايام قبل العثور على الموظف صاحب الحق في الفصل والتقرير. وقد جاءتنا هذه الرسالة من الرفيق يوسف عبده ، سكرتير قوت الكادحين ، ننشرها لانها تعبر عن هذه الوضعية المؤلمة التي يتذمر منها السكان :

« اردت الحصول على بضع تنكات من زيت الزيتون من احدى الجمعيات التعاونية في قرى الشمال ، فراجعت المسؤول عن القسم العربي في دائرة المؤن للواء الشمالي فارسلني بدوره الى موظف آخر في مكتب حيفا . ذهبت هناك فرأيت الناس محتشدين ينتظرون الفرج . تكلمت مع السكرتيرة فعينت لي موعدا للمقابلة في اليوم الثاني في الساعة العاشرة والنصف . في الوقت المعين كنت انتظر امام مكتب الموظف ولكن الدقائق مرت وانا في الانتظار لان ذاك الموظف كان يشترك في اجتماع بدائرته . وأخيرا وفي الساعة الثانية عشرة حظيت بالمقابلة التي لم تستغرق أكثر من خمس دقائق انتهى بعدها ما جئت من اجله

لقد كنت منشغلا ذاك الصباح وكان من شأن انتظاري ، اني اعقت عملي الآخر فهل هذا مفيد؟ انا لا الوم الموظف فهو مسؤول عن نواحي عدة — القهوة ، السكر ، الارز ، الزيت ، المرجرين الخ — ولكن هل هذا يبرر تأخير مصالح الجماهير؟ هناك مئات من الشباب لا يعملون فلماذا لا تأخذ دوائر الحكومة حاجتها منهم لتيسر على الناس قضاء حاجاتهم ؟

اني اوجه هذه الاسئلة الى مدير دائرة المؤن واعتقد أن غيري يريد أن يوجهها الى كافة دوائر الحكومة التي تخدم مصالح السكان والتي لا تختلف كثيرا عما شرحت .»

ظابطان يعودان الى البوليس ؟!

تل ابيب — نشرت جريدة البالستين بوست بان الضابطين اللذين اتهما بقتل سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب سيوما ميرونسكي ايام الانتداب في تموز عام ١٩٤١ واللذان اوقفا عن العمل قد عادا الى وظيفتهما هذا الاسبوع .

كلاهما أوقف عن العمل بعد التحقيق الذي اجرته لجنة لهذا الشأن وترك امرهما الى المجلس ليقرر عما اذا كان من الضروري فصلهما ام لا . يظهر الآن ان المجلس قد قرر ان يعودا .

وقد رجع الآن يعقوب كانو الى وظيفته في فرع التحقيق بتل ابيب ال س . ى . ب ، بينما رجع يتسحاق ستينبوغ لمركز رحوبوت !!!

مفاوضات عمال سكك الحديد

حيفا — نشرت البالستين بوست الخبر التالي : . دعا مجلس حيفا للهستدروت لجنة العمال في سكك الحديد لتشترك في المفاوضات الجارية مع وزارة المواصلات حول جدول اجور جديد .

وقد قامت هناك اتفاقية موقتة على اساس جديد بين لجنة العمال ومجلس عمال حيفا للهستدروت وتقول لجنة العمال ان هذه الاتفاقية هي اقرب لمطالبهم من اقتراحات اللجنة التنفيذية للعمال التي رفضها العمال .

وقد عقد العمال اجتماعاً لهم في المحطة المركزية وخولوا ممثليهم لفتح مفاوضات والوصول الى اتفاقية في غضون يومين .

اجتماعيات

رزق رفيقنا متري نصار مولودا ذكرا اسماه نقولا ، فنهانينا للوالدين الكريمين .

رزق رفيقنا اديب داوود خوري من الرامة طفلة حماها استر تيمناً باسم الرفيقة استر فلفسكا . فاهلا وسهلا بالرفيقة الصغيرة الجديدة استر خوري .

من عكا

محمد ذيب يونس حمو

هو عامل من عكا ، كان يعمل في دائرة الاملاك المتروكة . وبحضور الموظف بنحس سقط من سلم كان يعمل عليه فكسر رجله واصبح ذا عاهة مستديمة .

لقد مضى على هذا الحادث ستة أشهر ومحمد حمو يعيش في فقر مدقع فلا هو يستطيع العمل ولا هو قادر على استيفاء تعويضه .

انه عضو في اتحاد عمال فلسطين ولكن هذا الاتحاد « غير موجود » في هذه المناسبات .

اعطوا هذا العامل حقه ليعيش .

الانارة في الاحياء الفقيرة

الفقراء في عكا لم يعفوا من دفع الضرائب . هذه حقيقة تعرفها اللجنة البلدية . أن من حقهم ان يتمتعوا بخدمات البلدية . ولكن مع الاسف نرى اهمالا واضحا في هذه الناحية . فأحياء الفقراء لا تزال مظلمة لم تتحسن حالها منذ وقت مضى . ان من حق هؤلاء أن تنار شوارعهم

فقدان هويات

نعلن ان حامد قاسم محمد يوسف من اندور قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٨٨٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد قاسم من اندور قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٨٨٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة البوليس

نعلن ان عبد السلام محمود داوي من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٩٤ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان عبد الفتاح حسين من عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٥٨٨١ فالرجاء ممن يجدها ان يرجعها الى مركز البوليس .

نعلن ان سعدة توفيق الياسين وبسمه توفيق الياسين قد فقدا قسيمتا احصائهما ورقميهما ١٠٦٢٤٥ و ٦٢٤٣ فالرجاء ممن يجد احداهما او كلتاهما ان يعيدها الى البوليس .

نعلن ان فاطمة محمد سليمان من منشية زبدة قد فقدت قسيمة احصاء رقم ٨٢٦٥٣ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى البوليس

نعلن ان محمد احمد قاسم رباح من قرية حطين واللاجىء حالياً في دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٣٧٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

اعلانات محاكم

صادر من محكمة عكا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة حصر ارث موقعة من بعض وجوه مدينة عكا تتضمن بان المرحوم عبد الغفار بن عبد الفتاح التبريزي الايراني قد توفى بعكا باجله الموعود بتاريخ ١٩٤٤ والمنحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته الشرعية ثريا بنت الحاج ابراهيم بن الحاج محمد الايراني وفي اولاده منها وهم جلال وعلي وآسيا لا غير .

فمن له اعتراض على هذه المعاملة فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

وكيل قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

صادر من محكمة عكا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار اسلام قرية ترشيحا قضاء عكا تتضمن بان امين بن عبد الحليم امين من اهالي ترشيحا توفى منذ سنوات والمنحصر ارثه الشرعي والانتقالي بولديه نجيب وسليم لا غير .

فمن له اعتراض على هذه المعاملة فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان .

وكيل قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

قرارات اللجنة المركزية حول قضية القدس

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وبهذا تساعد حكومة اسرائيل صراحة معسكر الاستعمار الذي يعرقل قرارات الامم المتحدة التي كانت ولا تزال حتى اليوم الاساس المعنوي السياسي والقانوني الدولي لقيام دولة اسرائيل .

ان ممثلي الاتحاد السوفياتي ، متمسكين بالمبادىء السامية للسياسة السوفياتية في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب ، قد واصلوا ، في بحث قضية القدس ايضاً ، الدفاع عن قرارات ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وكشفوا الستار عن مؤامرات السيطرة الاستعمارية المتسترة بالمطالبة بالمحافظة على الاماكن المقدسة ، وعملوا على قيام نظام في القدس باشراف مجلس الوصاية ، يحرر المدينة من جيوش عبد الله بيفن ويمنع استمرار السيطرة الاستعمارية ، ويمنح سكان القدس اليهود والعرب حكما ذاتياً دمقراطياً وحرية تامة لتطورهم الاقتصادي والثقافي .

ومع ان حزبنا هو المناضل الثابر المخلص لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن اقامة الدولتين المستقلتين — اليهودية — والعربية في فلسطين ، وضد محاولات الاستعمار لعرقلة هذه القرارات ، فاننا قد اتخذنا موقفاً خاطئاً تجاه حل قضية القدس ظهر فيما يلي :

١) في نضالنا الصحيح والمثابر ضد مشروعات برنادوت «ولجنة التوفيق» بشأن القدس ، مشاريع السيطرة الاستعمارية تحت ستار «التدويل » ، لم نضع دائما مقابلها قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن القدس .

ب) في سبتمبر ١٩٤٩ ، جعلنا المطالبة بضم القدس الى اسرائيل ، التي تتناقض مع قرارات الامم المتحدة ، وسيلة ضد مؤامرة «لجنة التوفيق » الامريكية لتنصيب ممثلها فرنانديس الكولومبي في القدس لتنفيذ مشروعها.

وكان معنى هذا الخطأ موضوعياً . اننا لم نر ان التخلي عن جزء من قرارات ٢٩ نوفمبر زعزعة لذات القرارات كلها ، اي زعزعة الاساس الدولي الذي ترتكز عليه دولة اسرائيل ، وتمكين الاستعمار وعبد الله من ايجاد مبرر لسيطرتها في القسم الآخر من القدس وفلسطين ، مما يهدد أمن دولتنا ويعرقل قيام الدولة العربية المستقلة ، لقد كان هذا خطأ انتهازياً ، ترجع بذوره الى اننا حاولنا ايجاد حل «لجزء» من قضية فلسطين كلها دون ان نلاحظ ان هذا يناقض للمصلحة العليا لنضال شعبي فلسطين ضد الاستعمار من اجل استقلالها .

لقد بالغنا في تقدير قوة الاستعمار وتأثرنا الى حد ما بسياسته البهلوانية وحسبنا ان « لجنة التوفيق » تستطيع ان تنفذ مشروعها في القدس ، وبحثنا عن وسيلة مماكسة سريعة و « سهلة » هي اعلان ضم القدس العبرية الى دولة اسرائيل. وبهذا ظهرت قلة تقديرنا للقوى المقاومة للاستعمار في فلسطين .

وفي اثناء البحث والقرار في قضية القدس اوردنا موقف الحزب في قرار كتلتنا السياسي طبقاً للخطوط التالية :

أ) المطالبة بان تؤيد حكومة اسرائيل كل خطوة من الامم المتحدة ترمي الى ابعاد جيش عبد الله — بيفن عن القدس وفلسطين كلها .

ب) مطالبة حكومة اسرائيل بان تسهل لمجلس الامن تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٤٩ .

ج) الدعوة الى الوقوف بالمرصاد ضد خطر محاولة الدول الاستعمارية تجريد قرار هيئة الامم المتحدة من مضمونه الدمقراطي ، وتحويل القدس الى قاعدة للعدوان الاستعماري.

د) المطالبة بتشجيع نضال جماهير الشعب العربي من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة .

هـ) مطالبة الحكومة بان لا تعترف باي شكل من اشكال حكم عبد الله في القدس وسائر انحاء فلسطين .

و) تأكيد موقفنا ، بان كل تسوية نهائية لقضية القدس يجب ان تقوم على اساس الاتفاق بين الشعبين مع اعتبار الصلة التاريخية الحية بين الشعب في اسرائيل والقدس .

ونحن لا نشك مطلقاً في ان موقفنا هذا الناتج عن اعترافنا التام بالخطأ الذي ارتكبناه سيساعدنا على تقوية ساعدنا وساعد جميع قوى التقدم في اسرائيل في نضالها من اجل الدفاع عن استقلال دولتنا وامنها ، من اجل الدفاع عن سلام سكان القدس والمصالح الحيوية لجماهير الشعب العاملة ، وسيسهل نضال جماهير الشعب العربي من اجل اقامة الدولة العربية المستقلة ، ويهدم ويفشل مؤامرات السيطرة ومؤامرات الحرب التي يحيكها المستعمرون .

ان موقف الحكومة في الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة وفيما يتعلق بقضية القدس تبرهن على انها توثق علاقاتها ، أكثر فأكثر ، بمعسكر الاستعمار ان التقرب من لندن ، والاتفاق السري مع عبدالله على اقتسام القدس معه واعتراف حكومة اسرائيل اعترافاً واقعياً بضمه للمناطق التي ضمها ، والتصريحات الحربية التي يتشدق بها رئيس الحكومة في حين أن سياسته قد أدت باسرائيل الى جبهة مشتركة مع بيفن والى الابتعاد عن معسكر السلام الدمقراطي — هي حلقات في سلسلة الخيانة القومية التي ترتكبها الحكومة البرجوازية المبائية .

ان وراء تشدق حكومة اسرائيل بالالفاظ القومية الزائفة عن « العاصمة الخالدة » يكمن تسليم القدس للحكم البريطاني في قسم كبير منها والموافقة على الاشراف الاميركي على القسم الغربي منها مما يهدد أمن سكانها بخطر دائم . ان وراء الالفاظ الطنانة والمضحكة حول « النضال » ضد جبهة « عربية — كاثوليكية — شيوعية » يكمن تزايد الاستخذاء والاستعباد للاستعمار مثير الحروب ومستعبد الشعوب والعامل على تشديد الدعاية ضد السوفيات وضد الشيوعية في اسرائيل . ان كل الحماس « الوطني » في أقوال الاحزاب البرجوازية والمباي جاء للتغطية على السياسة الخارجية الرجعية وعلى الفشل في استيعاب الهجرة وايجاد مصادر عمل وعيش لمواطني الدولة . ان القصد منه اثارة ستار من الدخان لتغطية البطالة المتفشية وهبوط مستوى معيشة الجماهير ولعرقلة نضال الطبقة العاملة لرفع اجورها في اعمال الدولة والشركات الاجنبية ولدى اصحاب العمل ومقاومتها لمحاولات الحكومة وقيادة المباي لتجميد اجور العمال في سنة ١٩٥٠ .

وهناك أساس متين للاعتقاد بان الحكومة والبرجوازية مع القيمين عليهما الانجلو-اميريكيين لن ينجحوا في استغلال مشاعر الجماهير القومية لتضليل الجماهير بالوسائل الديماجوجية لصالح البرجوازية والاستعمار .

ونحن نرى ، مع الاسف ، ان المبام قد وقع في شرك المؤامرات الانجلواميركية فيما يتعلق بالقدس بانضمامه الى معسكر المقاومين لقرارات هيئة الامم المتحدة التي وافق عليها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الدمقراطي .

والمعنى الموضوعي لهذا الموقف هو الموافقة عملياً على حكم عبدالله — بيفن في القسم الآخر من القدس على الرغم من التصريح بمقاومة ذلك . أن هذا الموقف يبرز ازدياد قوة الجناح الايمن في المبام الذي يدفع هذا الحزب الى مواقف تتناقض مع سياسته المعلنة .

ان تجارب ٣٢ سنة لقيام الدولة السوفياتية وسبيلها في السياسة العالمية التي خدمت دائماً المصالح الحيوية لجميع الشعوب، وتجاربنا الذاتية فيما يتعلق بسياسة الاتحاد السوفياتي في قضية فلسطين ، كانت يجب ان تدفع المبام الى ثقة اكبر بالاتحاد السوفياتي اذ ان سياسته في قضية القدس ايضاً ستؤدي الى فائدة اليهود والعرب على السواء .

اننا ندعو جمهور العمال وكل انسان تقدمي ومحب للسلام في اسرائيل الى الانضمام الى النضال ضد مشاريع الاستعباد والحرب الاستعمارية ، ضد الاخطار التي تهدد سلام واستقلال دولتنا ، ضد تحويل القدس الى قاعدة للدسائس الاستعمارية ، ومن اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والقدس التي يؤيدها الاتحاد السوفياتي وكل معسكر السلام ، من أجل تشجيع جماهير الشعب العربي في نضالها لاقامة الدولة العربية المستقلة ، من أجل الخبز والعمل ، من اجل استيعاب الهجرة والدفاع عن مستوى معيشة الشعب من اجل توثيق عرى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ودول الدمقراطيات الشعبية — من اجل سلامنا وامننا ومستقبلنا السعيد .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٤٩/١١/١٨

الاحتفالات بعيد ميلاد ستالين في موسكو والعالم

ستالين ، ماوتسى تونغ ، وقادة الاحزاب الشيوعية الكبرى في العالم
يظهرون سوية فى اكبر احتفال في موسكو لعيد ميلاد ستالين

موسكو - بين تصفيق الجماهير السوفياتية الغفيرة المحتشدة في قاعة «بولشوي» الكبرى هنا والهتافات بحياة ستالين العظيم ، ظهر على المنصة الرفيق ستالين وبصحبته مولوتوف ومالينكوف وقادة الاتحاد السوفياتي وماوتسي تونغ وراكوشي وتولياتي وقادة الاحزاب الشيوعية الكبرى فى العالم . بهذا افتتح رسمياً ، في عاصمة الاتحاد السوفياتي ، برنامج الاحتفالات الشعبية الكبرى بعيد ميلاد الرفيق ستالين .

ماوتسى تونغ

وفي اجتماع «بولشوي» الكبير تكلم الرفيق ماوتسي تونغ ، قائد الشعب الصيني العظيم ، فأثنى على الرفيق ستالين معلم الشعب الصيني وصديقه ومنمي النظريه الثورية الماركسية اللينينية والمساهم بأوفر نصيب في خدمة قضية الحركة الشيوعية الاممية .

وسام لينين

وأعلن راديو موسكو ان مجلس السوفيات الاعلى قد منح الرفيق ستالين ، لمناسبة عيد ميلاده السبعين ، وسام لينين ، وهو أرفع وسام في الاتحاد السوفياتي . وذلك اعترافاً بعمله الخارق من اجل بناء المجتمع الاشتراكي وتمهيد السبيل الى الشيوعية وبتنظيمه الانتصار على الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية ، وبتنظيمه النهوض بالاقتصاد السوفياتي من اثار الحرب المخربة

جائزة ستالين للسلم

وقرر مجلس السوفيات الاعلى أيضاً تعيين جائزة اممية باسم ستالين تمنح كل سنة لخمسة حتى عشرة اشخاص ، بغض النظر عن العنصر او القومية أو الرأي السياسي ، اعترافاً بنضالهم من أجل السلام وضد مثيري الحروب .

وتمنح هذه الجائزة ابتداء من سنة ١٩٥٠ كل سنة في الحادي والعشرين من شهر ديسمبر يوم ميلاد الرفيق ستالين . ويمنح الفائزون بهذه الجائزة مداليات ذهبية عليها صورة الرفيق ستالين ، ومائة الف روبل .

في الدمقراطيات الشعبية

وبالاضافة الى الزيارة التي قام بها قادة الاحزاب الشيوعية وحكومات الدمقراطيات الشعبية الى موسكو لهذه المناسبة ، كان عيد ميلاد ستالين في تلك الاقطار عيدا شعبياً عاماً اشتركت فيه الملايين معلنة تعلقها بالاتحاد السوفياتي وامتنانها للرفيق ستالين ونضالها من أجل السلم والاشتراكية .

وقال رئيس جمهورية تشكسلوفاكيا الرفيق غوتوالد ، في خطاب له في عيد ميلاد الرفيق ستالين ، انه لولا ستالين لما قامت دولة تشكسلوفاكية مستقلة . وبدون ستالين والاتحاد السوفياتي لا يمكن النضال ضد المستعمرين الذين ينشدون الحرب واستعباد الشعوب .

وسمي أهم شارع في برلين الشرقية وشارع كبير في بودابست ، باسم الرفيق ستالين . واقيم في بخارست نصب كبير للرفيق ستالين . وحمل عمال الدمقراطيات الشعبية مئات الالوف من الهدايا في قطارات خاصة ذهبت الى الاتحاد السوفياتي والى الرفيق ستالين .

في الاقطار الرأسمالية

أما في اوروبا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة والمستعمرات وشعوب الشرق فقد احتفلت لعيد ميلاد ستالين تحت شعار النضال ضد كتلة الحرب الانجلو - اميركية وفي سبيل سلم ثابت وعادل ، من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، من أجل الحرية والدمقراطية والاشتراكية .

والملايين التي اشتركت في هذه الاحتفالات أثبتت ان مؤامرات المستعمرين ستتحطم على صخرة الشعوب المتعلقة بالسلم والحرية بقيادة الاتحاد السوفياتي والرفيق ستالين .

عاش الاتحاد السوفياتي ، عاش الرفيق ستالين ، عاش معسكر السلم والاشتراكية ، عاش اخاء الشعوب ضد مثيري القلاقل والحروب .

ازمة الطبقة الحاكمة السورية في ازدياد

في صباح يوم الاثنين الماضي القي القبض على الكولونيل سامي الحناوي قائد الجيش السوري وزعيم الانقلاب الثاني في سوريا . وفي الوقت نفسه القي القبض على عدد من النواب المستقلين في المجلس التأسيسي السوري الذي جرى انتخابه في ١٥ الشهر الجاري .

و «بطل» الانقلاب الجديد اديب الشيشكلي هو من اولئك الذين تزعموا «جيوش الانقاذ» التي زحفت «لتحرير فلسطين» قبل اقل من سنتين .

أسباب الانقلاب التناقض الانجلو - أميركي

اما اسباب هذه الانقلابات المديدة فترجع الى الاصطراع الانجلو - اميركي . ان ازدياد التنافس على الاسواق ما بين هذين الاستعماريين قد ادى الى تكالب اشد بينهما على مصادر الثورة والمراكز الاستراتيجية .

وسوريا تأثر اكثر من غيرها نتيجة لهذا الاصطراع فهي اضعف حلقة من حلقات الدول الصغيرة في الشرق العربي لشدة التناقض الداخلي الطبقي فيها ولضعف الطبقة الحاكمة هناك وانقسام تكتلاتها المختلفة .

لقد اصبح واضحاً الان ان ازمة الطبقة الحاكمة قد دفعها لأن ترى طريق خلاصها باشكال عديدة . فمنها من يرى الاتحاد السوري - العراقي هذا الحل ، ومنها من يرى في سوريا الكبرى ووحدة شرق الاردن وسوريا ذلك الحل ومنها من يرى في بقاء الجمهورية احسن الحلول . من الطبيعي ان تتأثر هذه التكتلات الحاكمة باتجاهات اسيادها الاستعماريين . فاصحاب الاتجاه المستقل كانوا الى الان من اعوان اميركا بينما كان اصحاب الحليف الآخرين من اعوان بريطانيا . ولكن هذه الاتجاهات قد تتغير بتغير مصالح الاستعماريين . وتبدل التكتل ما بين الدول العربية .

ماذا وراء الانقلاب الجديد

ان الانقلاب الاخير يستهدف ايقاف مؤامرة اتحاد سوريا والعراق الذي اوقف سامي الحناوي نفسه على تنفيذها .

ان نتائج الانتخابات الاخيرة قد دلت على ان حزب الشعب الذي انتصر في هذه الانتخابات لا يؤيد اتحاد سوريا والعراق وان سامي الحناوي يريد اجراء انقلاب جديد لتنفيذ المشروع فجاء اديب الشيشكلي ليحول دون تنفيذ هذه المؤامرة . مهما يكن من امر فمن المعروف ان الشعب السوري لا يريد هذا المشروع وانه كان يريد ان يتظاهر ضد المشروع لو لم يجر هذا الانقلاب . هذا يعني ان الاستعمار قد اراد ان يمنع الجماهير من ان تنزل الى الشارع وان يضللها من جديد خوفا من نزولها .

ان حوادث سوريا تدل على تعفن النظام القائم في سوريا وهذا ايضاً مهم .

في اجتماع مجلس الوصاية - حول قضية القدس -

ليك سكسس - بقرار نال خمسة اصوات وباستنكاف الآخرين عن التصويت أعلن مجلس الوصاية في اجتماعه مساء الثلاثاء الماضي استنكاره لعمل حكومة اسرائيل بنقل عدة دوائر فيها الى القدس ، ودعا الحكومة الى التراجع عن هذا العمل .

وقد قدم مشروع هذا القرار مندوب فرنسا ثم اضاف اليه تعديلات مندوب الفلبين ثم مندوب العراق . ان القرار يعتبر عمل حكومة اسرائيل عملا لا يتمشى مع قرار الجمعية العمومية الذي اتخذ في التاسع من الشهر الحالي .

وقد صوت الى جانب هذا القرار كل من مندوبي فرنسا والبلجيك والعراق والمكسيك والفلبين . واستنكف عن التصويت كل من مندوبي استراليا والصين وجمهورية الدومنيكان ونيوزيلنده وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وأخيرا قرر المجلس ، باستنكاف روسيا عن التصويت ، تأجيل جلساته حول القدس الى التاسع عشر من كانون الثاني حيث ينعقد في جنيف .

بالفخر ، والثقة بالشعب نعلن عن نتائج حملة زيادة بيع الاتحاد في شهر ستالين
بزيادة ٥٠٠ عدد تبيع الاتحاد الان حوالى ٣٠٠٠ عدد اسبوعيا
الاتحاد الان هى اوسع الجرائد العربية انتشارا في اسرائيل

حيفا — بقلم مدير ادارة الاتحاد — كانت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي قد اعلنت ، احتفالا للعيد السبعين لميلاد الرفيق ستالين ، برنامجاً للشهر الحالي الذي هو شهر ستالين ، ويتضمن هذا البرنامج فيما يتضمن حملة لزيادة بيع صحف الحزب بجميع اللغات ، وكان قرر للاتحاد ان تصل في الزيادة الى ٢٥٠ عدد . ان النتائج التي بين ايدينا الآن تثبت انه بهمة رفاق الحزب وتاييد جماهير القراء ازداد بيع الاتحاد ٥٠٠ عدد عما كان عليه قبل ابتداء الحملة. لقد باعت الاتحاد في الاسبوع الماضي حوالي ٣٠٠٠ عدد ، بينما كانت تبيع قبل ابتداء الحملة حوالي ٢٥٠٠ . ان الاتحاد الآن هي اوسع الجرائد العربية انتشار في اسرائيل .

واذا اراد انسان منصف ان يقدر حق قدره المركز الشعبي الاول الذي تحتله الاتحاد الان بين الجماهير العربية في اسرائيل ، فعليه ان يضيف الى الرقم الذي توصلت اليه ، كل العقبات التي توضع في طريق انتشار الاتحاد . فبسبب الحكم العسكري لم نصل الى كثير من القرى حتى الان ، وفي الاسابيع الماضية فقط وصلنا الى ام الفحم والطيبة ، وبرقة لم نصلها الا في الاسبوع الماضي . اسبوع تتمكن الاتحاد من الوصول الى المجدل واسبوع لا تتمكن ...

اضف الى ذلك صعوبة الطبع وايصال الاخبار الى الاتحاد ومضايقات الذين تؤلمهم الحقيقة الخ الخ ... على الرغم من ذلك كله يعرف الاتحاد اليوم كل مواطن عربي في اسرائيل ، ويقرأ الاتحاد اليوم اكثر من عشرين الف نسمة . ان خمسة اعداد تباع من الاتحاد يقرأها اكثر من خمسمائة نسمة في بعض الاحيان . هذه هي الاتحاد .

ارقام ناطقة

ولنتحدث الارقام الان :

يباع من الاتحاد الان في الناصرة والقضاء اكثر من ٧٢٥ عدداً ، هذا الرقم لم تكن تحلم بالوصول اليه لا الدفاع ولا فلسطين في عزهما البائد . يباع من الاتحاد الان في حيفا وحدها ، على قلة قرائها العرب ، ٥٠٠ عدد في الاسبوع . في عكا التي يجثم الحكم العسكري على صدرها ثقيلا ، وعلى الرغم من حملة الارهاب ضد الشيوعيين وعلى الرغم من الفقر والبطالة وعلى الرغم من العدد القليل الذي بقي من العرب يباع من الاتحاد فيها ٢٣٣ عدداً . لقد قفز ما بيع من الاتحاد فى عكا خلال شهر ستالين من ١٣٠ عدداً الى ٢٣٣ عدداً اي بنسبة سبعة وسبعين في المائة وبذلك حازت عكا قصب السبق فى المباراة . باسم جميع قراء الاتحاد نهنئ عكا .

ويلي عكا البعنة التي قفزت بنسبة ٤٢ في المائة ، ثم ام الفحم بنسبة ٤٠ فى المائة ثم الرامة التي كانت تبيع ٦٥ عدداً وهي تبيع الان ٩٠ عدداً اي كانت الزيادة فيها بنسبة ٣٨ في المائة ثم البقيعة بنسبة ٣٣ في المائة ، ثم حيفا والرملة بنسبة ٢٥ في المائة ، ثم الناصرة بنسبة ٢١ في المائة ثم يافا وعبلين بنسبة ٢٠ في المائة ، ثم كفر ياسيف والطيبة بنسبة ١٥ في المائة ، وبعد ذلك تأتي شفا عمرو والمجدل وترشيحا والجش وتل ابيب والقدس .

هذه هي الارقام ، وهي برهاننا .

مع القوى الديمقراطية

ان هذه الارقام «الجامدة» هي ارقام حية بالنسبة الى ما تبينه من حقائق : ان الجماهير العربية ، بعد النكبة التي اصيبت بها لن تسير الا مع قوى التقدم والدمقراطية لن تسير الا في معسكر السلم والحرية ، لن تتراجع ابداً عن النضال من اجل التآخي بين الشعبين اليهودي والعربي .

فليرغ اعداء الدمقراطية وليزبدوا ، فليقوموا بحملات «مكافحة الشيوعية» كما يشاؤون ، فليمنعوا الاتحاد من الوصول الى القرى ، ان الجماهير العربية فى اسرائيل لن تسير الا مع قوى السلم والاخاء الشعبي والحرية والدمقراطية ، لن تسير الا مع الهدف الشريف الذي تناضل الاتحاد من اجله ، ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجله .

الاتحاد الان هي ، بحق ، لسان الجماهير العاملة في المدينة والقرية في جميع انحاء اسرائيل .

الاتحاد الان هي بحق ، سلاح ماض في ايدي الجماهير الكادحة الساعية نحو السلم والحرية والديمقراطية واخاء الشعوب

الاحتفالات بعيد ميلاد ستالين فى اسرائيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلى يهدي ستالين طبعة خاصة من تاريخ حزب البلشفيك
تحت شعار السلم واخوة الشعوب تحتفل الجماهير الاسرائيلية لعيد ميلاد ستالين

تل ابيب - مما لا شك فيه ان ابرز حادث في احتفالات الجماهير العاملة في اسرائيل لعيد ميلاد الرفيق ستالين ، كان الهدية الرائعة والهامة التي قدمها الحزب الشيوعي الاسرائيلى الى ستالين : طبعة خاصة من الترجمة العبرية — وهي الاولى من نوعها — التي اعدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لكتاب «تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي — البلشفيك»

الهدية واهميتها

منذ وقت طويل والمكتبة الماركسية العبرية تشعر بفراغ واسع بسبب عدم ترجمة هذا الكتاب الهام الى اللغة العبرية . ومنذ شهرين قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولمناسبة الاستعداد للاحتفالات بعيد ميلاد ستالين ، ان تاخذ هذا العمل الكبير على عاتقها . وبهمة مستمرة انجزت الطبع والترجمة ، واصدرت منه نسخة خاصة هدية الى الرفيق ستالين .

والنسخة المهداة الى الرفيق ستالين مجلدة بجلد خاص فاخر قرمزي اللون ومحفور عليها باحرف ذهبية اسم الكتاب وتاريخ ٢١-١٢-٤٩ ، وقد وضعت في علبة خاصه مصنوعة على شكل كتاب ومجلدة هي الاخرى بجلد فاخر بني اللون وعليها ايضاً اسم الكتاب وتجليد الكتاب والعلبة من صنع احد كبار الفنانين في اسرائيل .

تقديم الهدية

وفي يوم الاربعاء الماضي ، اي يوم عيد ميلاد الرفيق ستالين ، قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفاق صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي ومايير فلنر ، بزيارة السفير السوفياتي بدار السفارة في تل ابيب مهنئين بعيد ميلاد الرفيق ستالين ، وسلموا الى السفير هذه الهدية . وقد شكر السفير يرشوف وفد الحزب الشيوعي على تهانيه ووعد بايصال هدية الحزب الى الرفيق ستالين .

الجماهير في عيد

وعلى الرغم من كل حملة التحريض ضد الشيوعيين وتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي فقد كان يوم الاربعاء الماضي عيد حقاً للجماهير العاملة والمتقدمة في اسرائيل ، في المدن والقرى بين اليهود والعرب . في احتفالات مشتركة رائعة ، اعلنت الجماهير في اسرائيل عن تعلقها بمعسكر السلم والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم الذي يقوده الرفيق ستالين .

وللحزب الشيوعي واعضائه في كل مكان كان يوم عيد للنضال من اجل السلم واخوة الشعوب : مراكز الحزب في المدن والقرى زينت بالاعلام الحمراء وصور الرفيق ستالين ، وطافت الشبيبة في الشوارع بمشاعلها الوهاجة في الليل ، واحتشدت الجماهير في دور الحزب الشيوعي تحتفل لعيد ميلاد قائد الحرية في العالم اجمع ، وقذفت الصواريخ والالعاب النارية . وفي حيفا بسبب ضيق قاعة الحزب اقترح الرفاق بناء دار الحزب وجرى التبرع لذلك فجمع اثناء الاحتفال اكثر من ٦٠٠ ليرة . وفي القرى العربية توافد القرويون على دور الحزب يهنئون ويحتفلون . ان هذا العدد يضيق عن وصف الاحتفالات الرائعة التي اقيمت في اكثر مدن اسرائيل وقراها ، بين الجماهير اليهودية والعربية على السواء .

اجتماعات بارزة

وابرز الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض ، اجتماع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في تل ابيب وفي حيفا ، واجتماع آخر في القدس ، واجتماع الحزب الشيوعي في الناصرة.

وفي اجتماع عصبة الصداقة في تل ابيب ارسلت برقية تحية وتهنئة الى الرفيق ستالين .

واصدرت عصبة الصداقة بطاقات عليها صورة جميلة للرفيق ستالين بيعت من الجمهور بآلاف النسخ .

وكل الاحتفالات التي اقيمت كانت تتخللها برامج فنية ، من غنائية وسينمائية وادبية رائعة .

واحتفل الارمن كذلك ، في اجتماع شعبي ، بعيد ميلاد الرفيق ستالين .

برقيات

ومن اسرائيل ارسلت برقيات كثيرة الى الرفيق ستالين ، ومن هذه البرقيات برقية ارسلها رئيس الحكومة ، وبرقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منشورة في مكان آخر من هذا العدد) وبرقية اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وبرقية حزب المبام ، وبرقية مؤتمر العمال العرب وبرقية النساء الدمقراطيات في تل ابيب وبرقية جمعية النهضة النسائية في الناصرة بالاضافة الى برقية عصبة الصداقة وبرقيات اخرى .

وفي البرامج الفنية التي تخللت هذه الاحتفالات برزت فرقة «رون» وفرقة «الطليعة» الناصرية .

«صوت الشبيبة»
تصدر باللغة العربية

حيفا - في الحادي والعشرين من هذا الشهر ، اي في عيد ميلاد الرفيق ستالين ، صدر العدد الاول ، باللغة العربية لمجلة «صوت الشبيبة» وهي لسان اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل. وكما جاء في تحية الرفيق ميكونس للمجلة والمنشورة في هذا العدد ، فأن «جماهير الشبيبة ، وجريدة صوت الشبيبة في ايديها ، تدخل دورا جديدا في النضال الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والتي تشكل الشبيبة الشيوعية الحارس الصغير له» .

لقد حلي هذا العدد بصورة جميلة للرفيق ستالين ، وتضمن تحية الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى الرفيق ستالين وتحية من الرفيق ميكونس واخرى من الرفيق طوبي لهذا العدد .

وبالاضافة الى اخبار الشبيبة تضمن هذا العدد مقالا رائعاً من الرفيق حنا ابو حنا عن مهرجان الشبيبة العالمي الذي عقد مؤخرا في بودابست .

وستصدر مجلة «صوت الشبيبة» مرة في الشهر باللغة العربية ، متقدمة شهرا بعد شهر بتأييد الشبيبة العاملة في المدينة والقرية

مما لا شك فيه ان صدور العدد الاول من مجلة «صوت الشبيبة» باللغة العربية هو نصر هام للشبيبة العاملة في اسرائيل .

فالى امام من نصر الى نصر

المستشار القضائي يرفع دعوى على «قول هعام»

رفع المستشار القضائي دعوى ضد جريدة «قول هعام» بتهمة «القذف برئيس الحكومة» ونشر اشياء «يقصد بها تسوئ العلاقات بين دولة اسرائيل واميركا ، وكذلك بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي»

ويدعي الاتهام ان «قول هعام» قد «شوهت» خطاب رئيس الحكومة في اجتماع «هانوعر هاعوفيد» في تل ابيب بقولها ان رئيس الحكومة قد حمل على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي بايعاز من اميركا .

وسينظر في القضية في ١٥ الشهر المقبل

الاسبوع الخامس

من حملة بناء مطبعة لجريدة الاتحاد

رفاق الاتحاد معذورون لانهم لم ينشطوا في هذا الاسبوع ، كنشاطهم في الاسابيع الماضية من اجل حملتنا هذه . ذلك لأنهم انهمكوا بعيد ميلاد قائد الحرية ، الرفيق ستالين ونحن متأكدون انهم في الاسبوع القادم سيسدون النقص الذي حصل فى هذا الاسبوع .

وصلنا في هذا الاسبوع من التبرعات ما يلي :

من حيفا	١٠،٥٠٠
من الناصرة	١٠،٠٠٠
من البعنة	٣،٥٠٠
من كفر ياسيف	٢،٨٥٠
من عيلبون	٢،٠٠٠
مجموع هذا الاسبوع	٢٨،٨٥٠
ما جمع في الماضي	٢٧٦،٩١٠
المجموع حتى الان	٣٠٥،٧٦٠

وكما هو معلوم فان هدفنا هو جمع خمسمائة ليرة وهذا يعني ، اننا لنصل الى الهدف المنشود ، لا نزال في حاجة الى ١٩٤ ، ٢٤٠ .

اننا نقترب من الهدف المنشود حثيثاً ، غير ان السرعة والتسارع مطلوبان ، فلنشحذ الهمم ايضاً ، ولنعوض في الاسبوع القادم ما تأخرنا عنه في هذا الاسبوع .

لنحاول ان نتخطى الرقم ٤٠٠ ليرة في الاسبوع القادم !

(ادارة الاتحاد)

من طرعان

طرعان - في هذه القرية تألفت نقابة للعمال الزراعيين للدفاع عن حقوق الكادحين في الارض وتحسين شروطهم وتنادى العمال وتنظموا في هذه النقابة وبدأوا يعملون .

ولكن هذا اثار الملاكين الكبار وازعجهم فما كان منهم الا ان توجهوا نحو اتحاد عمال فلسطين ليقوم بدوره في تفريق الصفوف ونسف التنظيم . وقد قام سكرتير الاتحاد بالدور المطلوب منه وتحمس له (ولا غرو فهو ملاك ايضاً) ولكنه فشل في سعيه ولم ينجح وعيده وتهديده في تحطيم التنظيم .

الى الامام يا نقابة الكادحين في الارض

التحضير لاجتماع الجمعية التعاونية

(قوت الكادحين)

حيفا — جاءنا من الهيئة الادارية للجمعية التعاونية العامة للعمال العرب (قوت الكادحين) ما يلي :

«ان الهيئة الادارية تعمل الان بنشاط وسرعة لاتمام حساباتها وتحضير بياناتها توطئة لتقديمها الى عمالها المشتركين في مطلع العام المقبل حسب نص القانون» . لقد مضى على تاليف هذه الجمعية ما يقارب السنة والنصف وهي تسير بفضل مؤازرة الطبقة العاملة في حيفا بنجاح وتقدم . فالى الامام ايها العمال» .

اعلان عن دار للبيع في الناصرة

نعلن ان دارا مؤلفة من ثلاث غرف ومطبخ ومنافع «وفرندا» تحيطها قطعة ارض تبلغ مساحتها ثلاث ارباع الدونم معروضة للبيع وتقع في حارة النساوي في مدينة الناصرة . الدار هي ملك السيد جريس خليل سليمان الموجود حاليا في اميركا .

للمراجعة : مع وكيليه السيدين عزيز سليمان وصموئيل صالح .

مدة العرض : اسبوعان فقط .

رفيق جديد

رزق رفيقنا نجيب خوري (من الناصرة) ولدا ذكرا فهانينا لوالديه الكريمين .

فقدان هويات

نعلن ان اديب خوري من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٥٩٢٩ . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان محمد العبد حمدان من طبريا - لاجيء حالياً في المغار قد فقد قسيمة رقم ١٠٧٩٠١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان احمد قاسم محمد يوسف من الزور قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٨٨٠٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان احمد محمد ابرهيم من قرية عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٥٨٤٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان طلال موسى محمد عبد الله من سولم قد فقد قسيمة احصاء رقم ٧٧٢٣٠ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان علي قاسم من سخنين قد فقد قسيمة احصاء رقم ٦٨٧٥٩ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

رفيقة جديدة

رزق رفيقنا نجيب خوري (من البعنة) مولودة سماها ماري فهانينا لوالديها الكريمين ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .